

جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية ومحاسبية



مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية و التسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبية : تخصص محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبتين : - سداوي أم كلثوم
- حميم خولة

بغنوان :

تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

"دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ECO. S. SET
خلال الدورة (2014 - 2017)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23 / جوان / 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- د. خمقاني بدر الزمان (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا
د. بضياف أحمد (أستاذ محاضر، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
د. دشاش عبد القادر (أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018-2019

الشكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) حديث صحيح.

أولا نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة لإتمام عملنا هذا.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ بضياف أحمد على إشرافه على هذا العمل كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية الذين لم يخلوا علينا بتوصياتهم ونصائحهم

ونخصص بشكرنا الأستاذ بعيليش نور الدين و الأستاذ حليلو قويدر اللذان لم يبخلا علينا بتوصياتهما ونصائحهما.

كما نتقدم بالشكر إلى محاسب مؤسسة البناء للجنوب الشرقي بورقلة و كل موظفين وعمال المؤسسة دون استثناء ،

كما نشكر كل الأساتذة والأصدقاء جازاهم الله خيرا.

إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل سائلين المولى تبارك وتعالى أن يجزيهم عنا وعن الأمة الإسلامية كل الخير إنه ولي ذلك والقادر عليه

سعداوي أم كلثوم و حميم خولة

الأهداء



الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن نصلا إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد

فإلى من نزلت في حَقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

{وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا } صدق الله العظيم

نهدي هذا العمل إلى أغلى ما نملك في الوجود والدينا حفظهما الله لنا

اللذين سهروا وتعبوا معنا في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

وإلى أفراد أسرتنا ، سندنا في الدنيا ولا نحصي لهم فضل

وإلى أصدقانا والأحباب كل واحد باسمه

نهدي عملنا هذا إلى أستاذنا رحمه الله الدكتور محمد حسان بن مالك ندعو المولى عز

وجل أن يسكنه فسيحا جناته

إلى أساتذتنا الكرام وأسرة الكلية و كل رفاقنا في الدراسة دون استثناء

وخاصة أصدقاء الثانوية والجامعة



الملخص:

تعمل المؤسسات الاقتصادية على تحقيق اهدافها وتحسين علاقتها مع الاطراف الخارجية ومن بينهم الدولة، لذلك فإن للممارسات الجبائية أهمية كبيرة لما تحققة من مداخيل للميزانية وتمويل للخزينة العمومية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تقييم الممارسات الجبائية في مؤسسة البناء للجنوب الشرقي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أداة المقابلة و الوثائق المالية من أجل التعرف على أهمية التسيير الجبائي وفعالته في مؤسسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن المؤسسة تخضع لمختلف الضرائب و الرسوم و تلتزم بتقادم التصريجات الجبائية في أجالها القانونية كما أنها تعاني من ضعف في التسيير الجبائي لعدم وجود مصلحة خاصة بتسيير العمليات الجبائية.

الكلمات المفتاحية: مسير جبائي، ممارسات جبائية، تسيير جبائي، امتيازات جبائية، التزام جبائي.

Summary :

Economic institutions are working to achieve their objectives and improve their relationship with external parties, including the state ,so fiscal practices are of great importance for their budget revenues and public treasury financing .

This study aimed to identify the extent of evaluation of the fiscal practices in the South East Building Foundation and, to achieve this goal, relied on the interview tool and financial documents in order to identify the importance of fiscal management and its effectiveness in an institution.

The study found a number of results, the most important of which are: the institution is subject to various taxes and fees and is committed to make fiscal statements in its legal deadlines and is committed to weak in the fiscal management because there is no special interest in the conduct of fiscal operations.

Keywords: *fiscal, fiscal practices, fiscal management, fiscal privileges, fiscal commitment.*

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الشكر
II	الإهداء
III	الملخص
IV	قائمة محتويات
V	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات
أ - ث	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لواقع الممارسات الجبائية	
02	تمهيد
19-03	المبحث الأول: محتوى التسيير الجبائي
22 -19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لواقع الممارسات الجبائية	
25	تمهيد
33 -28	المبحث الأول: الطريقة جمع المعلومات وأدوات مستخدمة.
47 -32	المبحث الثاني: عرض العمليات الجبائية وتحليل النتائج
48	خلاصة الفصل.
51 -50	الخاتمة
54 -53	المراجع
72 -56	الملاحق
74 -73	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	معدل الرسم على النشاط المهني	01-01
10	تحدد نسب الرسم على القيمة المضافة حسب الحالة	02-01
13	معدلات تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي	03-01
16	معدل الضريبة على أرباح الشركات	04-01
17	مختلف التصريجات الجبائية وآجال استحقاقها	05-01
18	عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصريجات	06-01
29	الخصائص المالية لمؤسسة ECO.S.EST	01-02
36	التصريح الشهري لمختلف الضرائب و الرسوم لسنة 2014 المصرح بها لإدارة الضرائب	02-02
37-36	التصريح الشهري لمختلف الضرائب و الرسوم لسنة 2015 المصرح بها لإدارة الضرائب	03-02
37	التصريح الشهري لمختلف الضرائب و الرسوم لسنة 2016 المصرح بها لإدارة الضرائب	04-02
38	الضرائب والرسوم المدفوعة من طرف مؤسسة الـ ECO.S.EST خلال الفترة (2014-2017)	05-02
40	تقييم كفاءة المسير الجبائي في تحسين الأداء الجبائي	06-02
41	التقييم الجبائي المرتبط بالأسس الجبائية المطبقة في المؤسسة	07-02
42-41	التقييم الجبائي المرتبط بالرسم على القيمة المضافة TVA	08-02
42	التقييم الجبائي المرتبط بالرسم على النشاط المهني TAP	09-02

قائمة الجداول

43	التقييم الجبائي المرتبط بالضريبة على الدخل الجمالي IRG	10-02
44	التقييم الجبائي المرتبط بالضريبة على أرباح الشركات IBS	11-02
45	التقييم الجبائي المرتبط بفعالية التسيير الجبائي في المؤسسة	12-02

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	الهيكلية التنظيمية لشركة البناء للجنوب الشرقي	01-01
30	أعمدة بيانية توضح تطور رقم الأعمال لمؤسسة ECO.S.EST	01-02
31	أعمدة بيانية توضح رأس المال لمؤسسة ECO. S. SET	02-02
31	أعمدة بيانية توضح تكاليف الاستغلال لمؤسسة الـ ECO. S. SET	03-02
33	صورة توضح برنامج المعلومات المستخدم من طرف مؤسسة ECO.S.EST	04-02
38	أعمدة بيانية تبين تغير المبلغ المدفوع بالنسبة للرسم على النشاط المهني	05-02
39	أعمدة بيانية تبين تغير المبلغ المدفوع بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور	06-02

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	القوائم المالية لسنة 2014	الملحق رقم (01)
59	القوائم المالية لسنة 2015	الملحق رقم (02)
62	القوائم المالية لسنة 2016	الملحق رقم (03)
65	القوائم المالية لسنة 2017	الملحق رقم (04)
68	وثيقة الدفع الجزائري G29 لسنوات الدراسة	الملحق رقم (05)
70	التصريح الشهري G50 لشهر فيفري سنة 2014	الملحق رقم (06)

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/ الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
ECO. S. SET	Entreprise de construction du sud est	مؤسسة البناء للجنوب الشرقي
IBS	L'impôt sur les bénéfices des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
IRG/ SALAIR	L'impôt sur le revenu globale/ Salair	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور
TAP	Taxe sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني
TVA	Taxe sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
DGE	Direction DES Grandes Entreprises	مديرية كبريات المؤسسات



أ. توطئة:

تعتبر المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية حيث تنشط في بيئة تتميز بالتطور المستمر والمتسارع و شديد التعقيد، حيث تهدف هذه المؤسسات إلى تحقيق الربح بأقل التكاليف إضافة إلى التكيف مع الظروف الاجتماعية و السياسة و التشريعية، والسعي إلى مجاراتها من اجل الاستفادة منها على أحسن وجه ، حتى تستطيع تحسين مكانتها في السوق.

تعد الجباية من أهم العوامل المؤثرة على المؤسسة لكونها الرابط الأساسي بين الدولة والمؤسسات الاقتصادية حيث فرض المشرع الجبائي الضرائب والرسوم وطرق تحصيلها وكذلك الأنظمة الجبائية والامتيازات الجبائية، لذلك يعتبر العامل الجبائي تكلفة للمؤسسات لأنه يمثل اقتطاعات من خزينتها لخزينة الدولة.

و من خلال ما سبق أصبحت المؤسسات الاقتصادية بحاجة ماسة لوضع خطة من أجل تخفيض التكاليف الجبائية وهذا ما يعرف بالتسيير الجبائي ، حيث يعتبر هذا الأخير ممارسة قانونية مادامت المؤسسة تراعي النصوص التشريعية والجبائية و الالتزامات التي تفرضها عليها هذه الأخيرة .

ب. إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبقا ارتأينا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟

من خلال التساؤل الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

➤ هل لكفاءة المسير الجبائي دور في التأثير على الأداء الجبائي؟

➤ ماهي الأسس الجبائية التي تطبق على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

➤ ما مدى فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

ت. فرضيات البحث: للإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

➤ تلعب كفاءة المسير الجبائي دور في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي؛

➤ تخضع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمختلف الضرائب والرسوم؛

➤ للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزام الضريبي، وغير مباشرة من جانب الاستفادة من المزايا

الضريبية.

ث. مبررات الاختيار الموضوع:

❖ الرغبة والميول الشخصي والبحث في المواضيع الجبائية؛

❖ ارتباط الموضوع بمجال التخصص؛

- ❖ غياب الوعي بضرورة استخدام تسيير جبائي كوسيلة لتحقيق فعالية جبائية؛
- ❖ التعرف على واقع الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية؛
- ❖ الرغبة في اكتشاف سير العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.

ج. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الممارسات الجبائية في مؤسسة البناء للجنوب الشرقي وذلك من خلال:

- ❖ التعرف على النظام الجبائي للمؤسسات الاقتصادية ؛
- ❖ التعرف على الخيارات والامتيازات الجبائية التي يمنحها القانون الجبائي للمؤسسات الاقتصادية؛
- ❖ التعرف على مدى قيام المؤسسات الاقتصادية بموضوع الدراسة التسيير الجبائي ؛
- ❖ تقديم التوصيات اللازمة التي يمكن إن تساعد المؤسسات الاقتصادية والاستفادة من الامتيازات الجبائية ؛

ح. حدود الدراسة

الحدود المكانية: من اجل التعرف على واقع الممارسات الجبائية وتقييمها في المؤسسة الاقتصادية، إذا قمنا باختيار مؤسسة البناء للجنوب الشرقي كعينة من المؤسسات الاقتصادية .

الحدود الزمنية : من اجل معالجة الإشكالية المطروحة والإجابة على الإشكاليات الفرعية المطروحة تم اعتماد على فترة أربع سنوات لدراسة وتحليل الوضعية المالية والجبائية للمؤسسة، وفترة مدة شهرين من اجل تقييم فعالية التسيير الجبائي في مؤسسة.

خ. أهمية الدراسة:

نظرا لخضوع جميع المؤسسات الاقتصادية لنظام الجبائي، أصبح من المهم دراسة وتقييم الممارسات الجبائية وفعاليتها في المؤسسة.

د. منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات وأثبتت الفرضيات اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي، وكذلك إجراء منهج تحليلي في الجانب التطبيقي وهذا من اجل إسقاط الجانب النظري على ما هو موجود في أرض الواقع .

الأدوات المستخدمة : تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات بالنسبة للدراسة النظرية والدراسة الميدانية والتي كانت كالتالي:

- في الجانب النظري تم الاعتماد على المذكرات والمقالات والتشريعات والمراسيم التي كان لها علاقة بالموضوع؛
- اما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المقابلة كانت مع رئيس مصلحة المحاسبة والمالية ؛
- الاطلاع على مختلف وثائق المؤسسة .

ذ. صعوبات البحث:

- ❖ قلة المراجع الخاصة بالمواضيع الجبائية ؛
- ❖ وجود تحفظ كبير على المعلومات.

ر. هيكل الدراسة:

لقد تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

- ❖ **مقدمة :** تناولنا فيها نظرا شاملة على موضوع من حيث الهدف والأهمية وصعوبات الدراسة.
- ❖ **الفصل الأول :** تطرقنا فيه إلى الإطار النظري لواقع الممارسات الجبائية حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، ففي المبحث الأول تناولنا فيه محتوى التسيير الجبائي وذكر مبادئه وأسس وأهدافه وحدوده وكذا تقييم فعالية التسيير الجبائي والتصريحات الجبائية أما في المبحث الثاني تناولنا الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ومحاولة إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية .
- ❖ **الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية والذي قسم أيضا إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه الطريقة وأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني تناولنا فيه عرض العمليات الجبائية وتحليل النتائج.
- ❖ **خاتمة :** تطرقنا فيها إلى أهم النتائج والتوصيات.



الفصل الأول

تقديم الإطار النظري لواقع

الممارسات الجبائية

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل لتقديم الإطار النظري للواقع الممارسات الجبائية الذي قمنا بتقسيمه إلى مبحثين، إلى الجانب النظري لجميع النقاط المتعلقة بالتسيير الجبائي في المبحث الأول، أما فيما يخص المبحث الثاني سنعرض الدراسات السابقة للموضوع، حيث جاء التقسيم كما يلي:

المبحث الأول : محتوى التسيير الجبائي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: محتوى التسيير الجبائي

سنتناول في هذا المبحث العناصر الأساسية المتعلقة بالتسيير الجبائي، ففي المطلب الأول سيتم التطرق فيه إلى مفهوم التسيير الجبائي، أما مطلبه الثاني فيتحدث عن التصريحات الجبائية وتقييم فعالية التسيير الجبائي، و المطلب الثالث يتضمن مختلف الضرائب و الرسوم .

المطلب الأول: مفهوم التسيير الجبائي

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم مفاهيم التسيير الجبائي من خلال تبين تعريفه، والمبادئ وأسس المبني عليها بالإضافة إلى أهدافه وحدوده

الفرع الأول: تعريف التسيير الجبائي

1. تعريف المدرسة الفرانكفونية :

- التسيير الجبائي يعتبر فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، بحيث يهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية، وتجنب المؤسسة التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي و بالتالي هو وسيلة لترشيد القرار.¹

- حسب **Christine Collette** فإن " تسيير الجباية يعني أن الجباية التي هي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة، يمكن أن تستخدم لصالح المؤسسة، وان تصبح متغيرا فعالا في إستراتيجيتها . إذا بدلا من السلبية اتجاه الجباية، يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها"².

المدرسة الفرانكفونية ترى أن التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي أي تقتصر فقط على التكاليف الضريبية، وهي تهتم بتقدير التقارير لإدارة المؤسسة من اجل تفادي الأخطار الجبائية ممكنة الوقوع.

2. تعريف المدرسة الأنجلوسكسونية

- يعرف **Hoffman** التسيير الجبائي للمؤسسة من خلال نظريته المتعلقة بالتسيير والتخطيط الجبائي فقد أبرز أربع نقاط مهمة، أولها أنه حتى و في حالة التعامل معه بشكل صحيح فإن التسيير الجبائي ليس بعملية بسيطة؛ وأنه سيتم الحصول على الكثير من المكاسب إذا ما نفذ التسيير الجبائي باعتباره إجراء رسمي؛ كما أن الكثير من

¹ /زواق الحواس، مداخلة بعنوان: فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، المنتدى الدولي حول التسيير الفعال في المؤسسة، جامعة لمسيلا ،ماي 2005، ص01

² /محمد عادل عياض ، محاولة تحليل التسيير الجبائي و اثره على المؤسسات ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر ، 2002/2003، ص3

المسيرين الجبائين لا يمارسون التخطيط الجبائي لتحقيق أكبر فائدة ممكنة؛ وأخيرا فالتسيير الجبائي يمكن العديد من دافعي الضرائب من الاستفادة من مزايا متنوعة ولكن القلة يدركونها.¹

- و يعرفه **M.Scholes et M.Wolfsan** على انه: " يتعلق بالنظر إلى أحسن أداء للمؤسسة، والذي يبحث في تقليل جميع التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية وتكاليف المعاملات ".
ومنه التسيير الجبائي لا يتعلق فقط بتقليل التكاليف الجبائية، بل يتعلق كذلك بتكاليف المعاملات المرتفعة والتحويلات بين الدول. كما يريان أن التسيير الجبائي يقوم على ثلاث مبادئ هي: جميع الأطراف المتعاقدة مثل (حملة الأسهم، إدارة الشركة، وجميع الضرائب وجميع التكاليف)، وبالتالي يعتبران أن التسيير الجبائي الأمثل يأخذ بعين الاعتبار الآثار المتعلقة بالعناصر سابقة الذكر.²

ترى المدرسة الأنجلوسكسونية أن التسيير الجبائي يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية و الأطراف المتعاقدة مثل: حملة الأسهم، المدراء التنفيذيين، المدراء الماليين، المحللين الماليين، إدارة الضرائب والمجتمع... الخ ، المعنية بالإفصاح لها عن مبلغ الضريبة (أي انه لا يتعلق بالإدارة فقط)، فبالإضافة أن له نظرة عالمية وذلك راجع لطبيعة المؤسسات التي تنشط في مثل هذه البيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان التسيير الجبائي يهدف إلى تعظيم إرباح المساهمين، وذلك بالحفاظ على قيم سوقية مرتفعة فالسوق المالي عن طريق ضمان اقل إخضاع ضريبي، وهذا ما يسمى: المساهمة في خلق القيمة³ .
و مما سبق نلاحظ أن التعاريف تشير إلى أن:

يقصد بالتسيير الجبائي إدراج المؤسسة للعامل الجبائي في اتخاذ القرار، بهدف تقليص الأعباء الجبائية إلى أدنى درجة ممكنة وذلك من خلال الاستفادة من المزايا التي يمنحها لها القانون الجبائي، و استغلال البدائل و الخيارات الجبائية لصالحها مع مراعاة نصوص التشريعية الجبائي وتأدية الالتزامات المفروضة عليها.

الفرع الثاني: أسس ومبادئ التسيير الجبائي

أولاً: أسس التسيير الجبائي:

◀ الأساس القانوني : ينص القانون رقم (89 - 01) المؤرخ في 07 فيفري 1989 في المادتين 4 و 5 يجب على المسير أن: "يلتزم بتحسين المردودية الاقتصادية والمالية للمالك، وذلك من خلال تسييره بالمستوى المطلوب مع وجوب استخدام الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك".

أي أن الخيارات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع وهذا يدل على مبدأ حرية التسيير الجبائي .

¹ بن الزاوي محمد صابر، فعالية المراجعة الخارجية في التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تحليلية لعينة من محافظي الحسابات و الخبراء المهنيين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، 2014/2015، ص48

² عباسي صابر، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر ، 2012/2013، ص 5

³ صابر عباسي، مرجع سبق ذكره، ص 7

◀ **الأساس الاقتصادي** : يتمثل هذا الأساس في مبدأ حرية تسيير المؤسسة للجباية الخاضعة لها كونها تعيش في وسط تنافسي شديد مما يجعلها تحاول تخفيض التكاليف بتقييم اختياراتها الجبائية وتحمل عواقبها سواء كانت إيجابية أو سلبية ولا يحق لإدارة الضرائب في التدخل في طريقة التسيير.¹

ثانيا: مبادئ التسيير الجبائي

1. مبدأ الحرية في التسيير:

يقوم المسير الجبائي على الاختيار بين عدة بدائل متاحة قانونا و ذلك من خلال إدراكه للمزايا الضريبية التي يحققها هذا الاختيار، فالمكلف بالضريبة من خلال تسييره لأعماله من حقه أن يستفيد إلى أقصى حد من الامتيازات التي يمكنه الاستفادة منها، و ذلك حسب مهارته في التعامل مع الجباية، فبمجرد البدء في تنفيذ هذا القرار التسييري يكتسب القوة القانونية تجاه إدارة الضرائب التي تحترم هذا الإجراء إذا كان لا يخالف التشريع المعمول به وعلى المكلف الالتزام بهذا القرار مثل: (اختيار نمط الإهلاك).
فدور إدارة الضرائب هنا هو التأكد من صحة النتائج من خلال مراجعة مختلف الوثائق المبررة للقيود المحاسبية المسجلة دون أن يكون لها الحق في الحكم على نوعية التسيير، و هذا هو جوهر مبدأ الحرية في التسيير.²

2. مبدأ عدم التدخل في التسيير:

لا يمكن للإدارة الضريبية أن تتدخل في نمط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها مادامت المؤسسة تفي بالتزاماتها القانونية³. على سبيل المثال لا يحق للإدارة الجبائية التدخل في السياسات التمويلية للمؤسسة أو طريقة اهتلاكها لمعداتها، كما يمكن أيضا للمؤسسة أن تلجأ إلى الاستدانة حتى وإن كانت أموالها الخاصة كافية للتمويل ... الخ. وقد أقر المشرع الجزائري من حق مصلحة الضرائب التدخل في شؤون المؤسسة في أربعة أشكال هي: الاطلاع، الرقابة، التحقيق، المعاينة، بحيث تهتم كل هذه التدخلات بالنظر في الوثائق المختلفة سواء على مستوى إدارة الضرائب من خلال مراجعة التصريحات الدورية أو على مستوى محل المكلف بالضريبة عندما تقدر الإدارة ضرورة ذلك⁴.

الفرع الثالث: حدود وأهداف التسيير الجبائي

أولا: حدود التسيير الجبائي: على الرغم من تمتع المؤسسة بالحرية في تسيير نشاطها إلا أنه يتوجب عليها التقيد ببعض الحدود والتي صنفت إلى:

- **الحدود القانونية**: إن عدم احترام التشريعات الجبائية من طرف المؤسسة يعتبر التعسف قانونيا، من أبرز مظاهر التعسف التي يجب أن يتجنبها المسير هي:

¹ / بن زاوي محمد صابر، مرجع سبق ذكره، ص 50، 49.

² / حميدانو صالح، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر 2011/2012، ص 96، 97.

³ / محمد عادل عياض، مرجع سبق، ص 10.

⁴ / ربيعي عبد الرزاق، "أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي بالمؤسسات البترولية (حالة المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار- حاسي مسعود- فترة (2012/2014))، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2016، ص 3، 4.

- عدم التطابق بين الوثائق الثبوتية للمؤسسة و واقع العمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات، أو تزييف العقود، والفواتير والمؤسسات الوهمية؛
- العقود والتصرفات القانونية التي تنجم عنها إخفاء تحقيق أو تحويل أرباح؛
- تشويه الطبيعة الحقيقية للعمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات؛
- التستر من خلال عدم التوافق بين الفعل والعقد المقدم للإدارة، والعقد المنجز بين المؤسسة وباقي الأطراف مثل: التصريح بمعاملة عقارية في شكل هبة رغم أنها تمت في شكل بيع؛
- استعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي.

الحدود المالية: تتخذ المؤسسة قرارات تضمن لها تحقيق أهدافها العامة، كتحديد مكافآت المسيرين، وإعطاء قروض لأحدى الفروع.... الخ، و تنجم عن هذه القرارات آثار مالية واقتصادية سلبية على المؤسسة عندها يمكن تصنيفها كتصرفات غير عادية في التسيير.¹

وتجاوز المسير لهذه الحدود القانونية يعرض المؤسسة للخطر الجبائي الذي يرفع ديونها الجبائية التي كان المراد تدنيها.

ثانيا: أهداف التسيير الجبائي:

يهدف التسيير الجبائي إلى تحقيق ما يلي:

- **التحكم في العبء الضريبي:** يؤدي ارتفاع الأعباء الجبائية لزيادة تكاليف أي منتج، مما يجعل التحكم فيها مهما للغاية وهذا يحقق انطلاق من:
 - تخفيض الضريبة؛
 - الزيادة في العبء الضريبي من خلال الامتناع عن الاستفادة من امتياز جبائي آني وذلك من اجل تحقيق أهداف تسييرية معينة مثال ذلك عدم حساب الإهلاكات في مستواها الأقصى المسموح به قانونا بهدف توزيع الأرباح.
- **تحقيق الأمن الجبائي:** يتحقق الأمن الجبائي من خلال تسيير المخاطر الجبائي حيث يشكل الهدف الأول للتسيير الجبائي، فالمسير ملزم بان يتعامل بالشكل المطلوب مع جباية العمليات الجارية التي تقوم بها المؤسسة، والاهتمام بكيفية تخفيف العبء الضريبي و بهذا يتحقق هدفها ببقائها في وضعية قانونية اتجاه الضريبة و زيادة قدرتها على تشخيص التزاماتها الجبائية و استراتيجياتها وتقييمها.
- **ضمان الفعالية الجبائية :** يبرز هذا الهدف من خلال صورتين مباشرة و غير مباشرة، حيث تتحقق الفعالية المباشرة من خلال استغلال المؤسسة لمختلف الحوافز و الامتيازات الجبائية المتاحة لها في الوضع القانوني الذي هو فيه مما يسمح لها بتحقيق وفورات مالية مباشرة. أما الفعالية الجبائية غير المباشرة فهي تتحقق من خلال تلك الخيارات القانونية المختلفة في التشريعات الجبائية التي يمكن للمؤسسة اعتمادها لتحقيق هدفها الجبائي .

¹ / زواق الحواس، مرجع سبق ذكره، ص 14

- خدمة إستراتيجية المؤسسة: تتدخل الجباية في تحديد الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة وتعتبر كأحد محددات اتخاذ القرار، وذلك بإدماج المتغير الجبائي في القرار التسييري، مثل الشكل القانوني للمؤسسة يبين العلاقة بين الجباية و الإستراتيجية مما يجعلها هدفا مهما من أهداف التسيير الجبائي و أبرز مثال على ذلك هي: الضريبة.¹

المطلب الثاني : أنواع الضرائب و الرسوم

سوف نتطرق في هذا المطلب الى مختلف الضرائب و الرسوم حسب القانون الجبائي.

الفرع الأول: الرسم على النشاط المهني TAP

- تعريف الرسم على النشاط المهني :
يتكون الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني من المبلغ الكلي الخام للإيرادات المهنية أو رقم الأعمال خارج الرسم على القيمة المضافة عندما تتعلق بمدين خاضع لهذا الرسم، محققة في الجزائر خلال السنة.²

▪ معدل الرسم :

جدول رقم (01-01): معدل الرسم على النشاط المهني³ :

المعدل	الأنشطة
2%	يطبق معدل الرسم على النشاط المهني نسبة
3%	فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نقل المحروقات بواسطة الأنابيب يرفع
1%	بالنسبة لنشاطات الإنتاج يخفض إلى

المصدر: من إعداد الطالبتين

▪ مجال التطبيق :

- بالنسبة للمؤسسات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات أو للضريبة على الدخل الإجمالي \فئة الأرباح التجارية والصناعية، يتمثل في المبالغ الإيرادات المحققة من جميع عمليات البيع أو الخدمات الداخلة في إطار النشاط الممارس.
- بالنسبة لوحدة مؤسسات الأشغال العمومية والبناء يتكون رقم الأعمال من مبلغ مقبوضات السنة المالية يجب تسوية الحقوق المستحقة على مجموع الأشغال على الأكثر عند تاريخ الاستلام المؤقت باستثناء الديون لدى الإيرادات والجماعات العمومية .
- أما بالنسبة للمهن الحرة الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي \فئة الأرباح غير التجارية يتكون رقم الأعمال من الإيرادات المهنية (أتعاب)⁴.

¹ / محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره ، ص 7- 8

² / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، دليل الخاضع للضريبة التابع لمراكز الضرائب، سنة 2019.

³ / وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية و الاتصال، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، سنة 2019، ص 55

⁴ / دليل الخاضع للضريبة التابع لمراكز الضرائب، مرجع سبق ذكره.

■ التخفيضات:

يتم تحديد رقم الأعمال مع مراعاة:

◀ تخفيض قدره 30 بالنسبة ل:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة،
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتعلقة بالمواد التي يشمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50 من الحقوق غير المباشرة،
- مبلغ عمليات البيع المحققة من طرف المنتجين والتجار بالجملة المتعلقة بالأدوية المنتجة محليا.

◀ تخفيض قدره 50 بالنسبة ل:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة المتعلقة بالمواد التي يشمل سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50 من الحقوق غير المباشرة ولتطبيق هذا التخفيض تعتبر كعمليات البيع بالجملة:
- عمليات تسليم سلع تتم بأسعار مماثلة، سواء أُنجزت بالجملة أو بالتجزئة.
- التسليمات متعلقة بأشياء لا تستعمل عادة من قبل الخواص البسطاء، بسبب طبيعتها أو استعمالها.
- عمليات تسليم المنتوجات الموجهة لإعادة بيعها مهما كان حجم الكميات المسلمة.
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتعلقة بالأدوية بشرط أن تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 96-31 المؤرخ في 15 يناير 1996.
- ويكون هامش الربح للبيع بالتجزئة يتراوح بين 10 و30%.

◀ تخفيض قدره 75 ل:

مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والعادي والغاز¹.

■ كيفية التسديد:

يتعين على المؤسسات المعنية بهذا الرسم الدفع الشهري للمبالغ المستحقة على رقم الأعمال المحقق، كما أنه يجب عليها إبراز بوضوح جزء رقم الأعمال الذي يستفيد من التخفيض عند تطبيق الأحكام الخاصة به، كما يجب دعم التصريح بجدول يتضمن كل المعلومات المتعلقة بالزبائن المتعاملين مع المؤسسة.

غير أنه يمكن التسديد ثلاثيا إذا كان رقم الأعمال السنوي يتراوح بين 50.000 دج أو 80.000 دج (الدفعات المستحقة) أو بين 15.000 و30.000 دج بالنسبة للإيرادات المهنية، ففي هذه الحالة يتم الدفعات المستحقة خلال 20 يوما من الشهر الذي يلي الفصل المدني الذي تحقق خلاله رقم الأعمال، أو الإيراد المهني الخام².

¹ / الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، مرجع سابق ذكره، ص 40، 41.

² / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 359، سنة 2019.

الفرع الثاني : الرسم على القيمة المضافة TVA

● **تعريف الرسم على القيمة المضافة :**

يؤسس الرسم على القيمة المضافة على رقم الأعمال أو الإيرادات المهنية الخامة المحققة مع احتساب، كل المصاريف الحقوق والرسوم باستثناء الرسم على القيمة المضافة ذاته¹ .
و هو عبارة على ضريبة غير مباشرة تكون في العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري والخدمي . وبغض النظر على القطاع الزراعي والنشاطات الغير تجارية وغير صناعية أو الإعفاءات نص عليها القانون، خضع المشرع الجزائري كل العمليات الاقتصادية لهذه الضرائب .

● **مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة TVA:**

○ **العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا والمتمثلة في:**²

- العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين
- العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية
- المبيعات حسب الشروط البيع بالجملة
- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى وأنشطة التجارة المتعددة وكذا تجارة التجزئة باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعون للنظام الجزائي .

○ **العمليات الخاضعة للضريبة اختياريًا:**³ يجوز للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق

الرسم، على أن يزودوا بسلع أو الخدمات والمتمثلة في :

التصدير، الشركات البترولية، المكلفون بالرسم الآخرين، مؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء

- **العمليات التي تتم في الداخل:**⁴

- العمليات التي يقوم بها الأشخاص الذين يقل رقم أعمالهم الإجمالي 30.000.000 دج أو يساويه .
- العمليات المنحزة بين الشركات الأعضاء التابعين لنفس المجموعة مثلما حددته المادة 13 مكرر من القانون ض.م.ر. م
- **العمليات التي تتم عن الاستيراد:**⁵
- المنتوجات المعفى بيعها في الداخل من الرسوم المذكورة في قانون الرسم على رقم الأعمال، وذلك وفقا لنفس الشروط والتحفظات .

¹ / وزارة المالية، دليل الخاضع للضريبة التابع لمراكز الضرائب، مرجع سابق ذكره.

² / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، قانون الرسم على رقم الأعمال ، 2019، المادة 02، ص 4

³ / قانون الرسم على رقم الأعمال ، 2019، نفس المرجع السابق، المادة 03، ص5

⁴ / نفس المرجع السابق، المادة 8، ص06

⁵ نفس المرجع السابق، المادة 10، ص09

- العمليات التي تتم عند التصدير:¹
 - عمليات البيع والصنع التي تتعلق بالبضائع المصدرة.
 - عمليات البيع والصنع التي تتعلق بالبضائع من مصدر وطني والمسلمة إلى المحلات التجارية الموضوعة تحت الرقابة الجمركية المؤسسة قانونا.
- الإعفاءات:
 - عمليات البيع المتعلقة الخاصة بالخيز ودقيق الاختبار المستعمل في صنع هذا الخبز والحبوب المستعملة في صنع هذا الدقيق، وكذا العمليات الخاصة بالسמיד .
 - الحليب، قشدة الحليب المركزين وغير الممزوجين بالسكر أو المحلبين بمواد أخرى بما في ذلك حليب الأطفال.
 - عمليات البيع الخاصة بالمنتجات الصيدلانية الواردة في المدونة الوطنية للأدوية.
 - العمليات المحققة في إطار خدمات هدفها تنظيم مطاعم لتقديم وجبات باحجان أو بأسعار معتدلة مخصصة للمحتاجين والطلبة، بشرط أن لا يحقق استغلال هذه المطاعم أي ربح.
 - العمليات التي يكون هدفها الوحيد إقامة نصب تذكارية لشهداء ثورة التحرير أو لشرف جيش التحرير الوطني المبرمة مع جماعة عمومية أو مجموعة مؤسسة بصفة قانونية.²
- معدل الرسم على القيمة المضافة :

الجدول رقم (01-02): تحدد نسب الرسم على القيمة المضافة حسب الحالة³

المخفضة بنسبة	9%
العادية بنسبة	19%

من إعداد الطالبتين

• كيفية التسديد:

على كل شخص (طبيعي أو معنوي) يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أن يسلم أو يرسل قبل اليوم العشرون (20) من كل شهر أو ثلاثي إلى قابض الضرائب المختلفة الذي يوجد بمقره أو إقامته الرئيسية في دائرة اختصاصه كشفا بين فيه العمليات الخاضعة للضريبة وتسديد الضريبة المستحقة في نفس الوقت حسب هذا الكشف⁴.

¹ نفس المرجع السابق ، المادة 10، ص13

² نفس المرجع السابق ، المادة 09، ص7.

³ / قانون الرسم على رقم الأعمال ، 2019، مرجع سبق ذكره ، المادة 21، 23.

⁴ نفس مرجع السابق ، المادة 76.

كما أن للمكلف بالضريبة في حالة ما لم يتم بأية عملية متعلقة بالرسوم على رقم الأعمال أن يقدم للأعوان المختصين بيانا يحمل عبارة "لا شيء".¹

الفرع الثالث: الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

• تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي:

تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي و تفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة، المحددة وفق لأحكام المواد من 85 إلى 98 من قانون الضرائب المماثلة الضرائب المباشرة.²

• مجال التطبيق:

حسب المواد (2 و 3 و 4 و 5) يخضع لضريبة الدخل، على كافة مداخيل الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر.

✓ أرباح مهنية؛

✓ عائدات الاستثمارات الفلاحية؛

✓ الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية، كما تنص عليه المادة 42 من قانون الضرائب المباشرة و

الرسوم المماثلة؛

✓ عائدات رؤوس الأموال المنقولة؛

✓ المرتبات والأجور والمعاشات والربوع العمرية؛

✓ فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل العقارات المبنية غير المبنية المشار إليها في المادة 377.³

• الإعفاءات:⁴

○ تستفيد من الإعفاء الضريبة على الدخل الإجمالي:

■ الأنشطة التي يقوم بها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون من الاستفادة من الإعانات من صندوق الوطني لتشغيل

الشباب أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة لإعفاء كلي لمدة 3

سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

■ يستفيد من الإعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة 10 سنوات الحرفيون التقليديون وكذلك أولئك

الممارسون للنشاط حرفي في .

○ تستفيد من إعفاءات دائما:

- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذلك التابعة لها.

¹ نفس المرجع السابق ، المادة 79.

² / مرجع سبق ذكره ، المادة 01.

³ / وزارة المالية ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، مرجع سبق ذكره، المادة 02.

⁴ / نفس المرجع السابق ، المادة 13.

- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.
- المداخيل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطبيعي الموجه للاستهلاك على حالته.

● تخفيضات:

- يطبق على الربح الناتج عن نشاط المخبر دون سواه، بتخفيض قدره 35%.
- يطبق على الأرباح المعاد استثمارها تخفيض نسبته 30% فيما يخص تحديد الدخل الواجب إدراجه في أسس الضريبة.
- يطبق على الربح المحقق خلال سنتي النشاط الاولتين من طرف الأشخاص الذين لهم صفة عضو سابق في جيش التحرير الوطني و أرامل الشهداء تخفيض نسبته 20%. و لا يطبق هذا التخفيض على المكلفين بالضريبة الذين يقدر ربحهم تقديرا جزافيا¹.

● معدل الضريبة على الدخل الإجمالي:

جدول رقم (01-03) : معدلات تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي²

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع لضريبة ب (دج)
0 %	لا يتجاوز 120.000
20 %	من 120.001 إلى 360.000
30 %	من 360.001 إلى 1.440.000
35 %	أكثر من 1.440.001

من إعداد الطالبتين

● كيفية التسديد:

يتم تسديد التسيبقات على الحساب خلال الآجال التالية: التسيب الأولي بين 20 فيفري و 20 مارس و التسيب الثاني : بين 20ماي و 20 جوان. يُعد متبقي التصفية مفروضا في اليوم الأول من الشهر الثالث الذي يلي شهر إدراج الجدول لتحصيل. على أن يساوي مبلغ كل تسيب 30 % من الحصص الضريبية المفروضة على المكلف بالضريبة بالسنة الأخيرة التي وجبت عليه الضريبة³.

الفرع الرابع: الضريبة على أرباح الشركات IBS

● تعريف الضريبة على أرباح الشركات :

الربح الخاضع للضريبة هو الربح الصافي و يساوي الفرق بين الحواصل المقبوضة من طرف المؤسسة و التكاليف التي تتحملها. أي المقارنة بين قيم الأصول و الخصوم التي تم تجريدتها وفقاً للقانون التجاري⁴.

¹ / نفس المرجع السابق، المادة 21.

² / الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، سنة 2019، مرجع سبق ذكره، ص 51

³ / حميران محمد، محاضرات في مقياس الجبائية المعمقة للمؤسسة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017/2018، ص 26

⁴ / دليل الخاضع للضريبة التابع لمراكز الضرائب، سنة 2019، مرجع سبق ذكره.

• معدل الضريبة على أرباح الشركات :

الجدول رقم(01-04): التالي يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يلي¹

المعدل	الأنشطة
19%	أنشطة إنتاج السلع
23%	أنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء وكالات الأسفار
26%	الأنشطة الأخرى

من إعداد الطالبتين

• مجال التطبيق:

تخضع للضريبة على أرباح الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء²:

- شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري، إلا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع للضريبة على أرباح الشركات .
- الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم باستثناء الشركات التي اختارت الخضوع للضريبة على أرباح الشركات .
- هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة والمعتمدة حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الجاري العمل به.
- الشركات والتعاونيات الخاضعة للضريبة الجزافية الوحيدة للمؤسسات والهيئات ذات الطابع الصناعي والتجاري .

• الإعفاءات:

يعفى من الضريبة على أرباح الشركات³:

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية من الضريبة على أرباح الشركات.

ويستفيد من إعفاء دائم:

- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها.
- مبلغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق والأجهزة الممارسة للنشاط المسرحي صناديق التعاون الفلاحية لفائدة العمليات البنكية والتأمين المحققة مع شركائها فقط.
- تستفيد من إعفاء لمدة 10 سنوات، المؤسسات السياحية المحدثّة من قبل مستثمرين وطنيين أو أجانب باستثناء الوكالات السياحية والأسفار وكذا شركات الاقتصادية المختلطة الناشطة في القطاع السياحي.

¹ / قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، مرجع سبق ذكره، المادة 150.

² / انفس المرجع السابق، المادة 136.

³ / قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، مرجع سبق ذكره، المادة 138.

- تستفيد من إعفاء لمدة 3 سنوات ابتداء من تاريخ بداية ممارسة النشاط وكالات السياحة والأسفار المؤسسة الفندقية حسب حصة رقم أعمالها المحقق بالعملة.

● كيفية التسديد:

تقوم المؤسسات الخاضعة لهذه الضريبة بدفع 04 أقساط خلال السنة، كما تعبر هذه الأقساط كتسيقات حيث تقوم بتسديدها تلقائياً دون سابق إنذار، وهذا خلال 20 يوماً الأولى من الأشهر: فيفري/ أوت/ نوفمبر/ من كل سنة، حيث يتم دفعها لصندوق قابض الضرائب المختلفة المؤهل لتحصيل هذه التسيقات¹.

المطلب الثالث: التصريحات الجبائية وتقييم فعالية التسيير الجبائي

سننطلق في هذا المطلب إلى عرض مختلف التصريحات الجبائية التي حددها القانون، بالإضافة إلى تقييم فعالية التسيير الجبائي.

الفرع الأول: التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية

باعتبار أن النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي وبالتالي فإن المؤسسات الاقتصادية ملزمة بتقديم مختلف التصريحات والهدف من ذلك هو الضبط القانوني لمكان توقيع الضريبة على مجموع المداخل الخاضعة والأرباح المحققة.

أولاً: التصريح بالوجود

إن المكلفين بالضريبة الجدد مطالبون باكتتاب تصريح بالوجود في أجل 30 يوماً ابتداء من تاريخ بداية النشاط لدى مفتشية ضرائب بمقر فرض الضريبة، ويكون مرفقاً بجملة من الوثائق وهي:

✓ طلب خطي من المعني (المؤسسة محل التصريح) يقدم إلى مصلحة الضرائب موطن التكليف لإثبات الوضعية الجبائية؛

✓ نسخة من شهادة الميلاد الأصلية للمسير أو لأعضاء المؤسسة؛

✓ نسخة من عقد الإيجار أو عقد الملكية؛

✓ نسخة من بطاقة الهوية للمسير؛

✓ نسخة من القانون الأساسي للمؤسسة.²

في حالة عدم تصريح المكلف في الآجال المحددة يتعرض لغرامة 10.000 دج إلى 500.000 دج³

ثانياً: التصريح الشهري:

يتعين على المكلفين بالضريبة التابعين للنظام الحقيقي أن يكتبوا في الـ 20 يوماً الأولى التي تلي الشهر المدني، تصريح (سلسلة) G50 لدى قباضة الضرائب التي يتواجد بها نشاطهم. ويجب إرسال كشف رقم الأعمال (G50) وبيانات الممولين إلى الإدارة الجبائية بما فيها الدعامة الإلكترونية.

¹ نفس المرجع السابق، المادة: 365.

² قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، المادة: 183، ص 45

³ كسكس مسعود، "محاضرة في مقياس التسيير والمراجعة الجبائية"، جامعة قاصدي مراح، ورقة، 2019/2018.

ثالثا: التصريح السنوي:

يتعين على المكلفين بالضريبة التابعين للنظام الحقيقي أن يكتبوا على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة تصريحا خاصا عن مبلغ ربحهم الصافي للسنة أو للسنة المالية السابقة، يُقدم إلى مفتشية الضرائب لمكان تواجد النشاط¹.
عندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الاستحقاق إلى اليوم الأول المفتوح الموالي.
إضافة إلى التصريح السابق ذكره فإن التصريح الخاص بالضريبة على أرباح الشركات يتضمن الملاحظات التالية:
الميزانية وجمع الجداول الملحق بها وهذا حسب الملف المقدم من طرف إدارة الضرائب، هذا إلى جانب التصريحات المنصوص عليها في المادة: (176) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة:

- يجب على مسيري المؤسسات المكلفين بالضريبة الذين يحققون أرباحا من خلال ممارسة المهن الحرة غير التجارية والذين يدفعون أثناء ممارستهم لنشاطهم أتعاب وأتاوى عن براءات ورخص وعلامات الصنع ومصاريف المساعدة التقنية والمقر وغير هذا من التكاليف إلى أشخاص لا ينتمون إلى مستخدميهم المؤجرين؛
- أن يصرحوا بهذا المبلغ في كشف يبين ألقاب وأسماء المستفيدين وعناوين شركاتهم والمبالغ التي يقبضها المستفيد يكون مرفقا بالتصريح السنوي للنتائج؛
- جدول خاص بكشف السيارات السياحية؛
- جدول الرسم على النشاط المهني (خاص بالمؤسسات التي لها عدة فروع في بلديات مختلفة)؛
- جدول المداخيل المحصلة من الفروع في الخارج ومصاريفها؛
- أما في حالة عدم قيام الشركة بأي نشاط خلال السنة المالية الماضية فإنها تضع تصريحا بالنتائج متضمن عبارة "لا شيء" إضافة إلى ما سبق فإن التصريح السنوي يجب أن يرفق بكل المعلومات المتعلقة بزائن المؤسسة ضمن جدول خاص والمتمثل في:

◀ أسماء الزبائن؛

◀ عناوينهم التجارية والشخصية؛

◀ رقم تسجيلهم في السجل التجاري؛

◀ رقم التعريف الجبائي؛

◀ مبلغ عمليات البيع المحققة.

يتعين على كل المكلفين بالضريبة تقديم تصريح عن كل مؤسسة فرعية أو وحدة تستغلها المؤسسة في كل بلدية من بلديات إقامتها.²

¹ / نفس المرجع السابق، المادة 151.

² / قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، المادة : 224 .

كما أن المكلف بالضريبة إذ لم يتجاوز المبلغ المسدد خلا السنة مبلغ 50.000 دج بإمكانه أن يقدم تصريحه في السنة الموالية، كل 3 أشهر وان يقوم بالتسديد خلال 20 يوم الأولى التي تلي الفصل المدني¹. وهذا بالإضافة إلى ما سبق يتعين على المكلفين بالضريبة تقديم الوثائق المحاسبية و الإثباتات الضرورية لتدقيق التصريحات عند كل طلب من مفتشية الضرائب².

آجال التصريحات بمختلف الضرائب و الرسوم:

تختلف آجال تقديم تصريحات الضرائب ورسوم حسب النظام الحقيقي ، و هذا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01-05) : مختلف التصريحات الجبائية وآجال استحقاقها.

تعيين التصريح	مكان تقديم التصريح	موعد تقديم التصريح
التصريح بالوجود لـ IBS و لـ IRG	مفتشية الضرائب التابعة لها المؤسسة	30 يوم من بداية النشاط
التصريح الشهري لـ TAP و لـ IRG صنف الأجور والمرتببات	مفتشية الضرائب التابعة لها المؤسسة	قبل 20 يوم من الشهر الموالي
التصريح بالدخل الإجمالي IRG	مفتشية الضرائب التابعة لها المؤسسة	قبل 01 أفريل من كل سنة
التصريح بـ TAP	مفتشية الضرائب مكان تواجد النشاط	قبل 01 أفريل من كل سنة
التصريح بالأرباح المحققة	مفتشية الضرائب مكان تواجد النشاط	قبل 01 أفريل من كل سنة

المصدر: الدليل التطبيقي للتصريحات العامة للضرائب.

الفرع الثاني: تقييم فعالية التسيير الجبائي

تبرر فعالية التسيير الجبائي في تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها في ظل خضوع ضريبي اقل وبصفة قانونية، والتي تتجلى مظاهرها فيما يلي³:

1. تحسين الأداء الجبائي :

فالمسير مطالب بمراقبة وتقدير العبء الجبائي ثم تقييم الاختيارات الجبائية التي تمنحها الأنظمة الجبائية ومحاولة الاستفادة منها قدر الإمكان في تعزيز قدرة التمويل للمؤسسة لان عدم تمكين المؤسسة من الاستفادة من الحرية الجبائية الممنوحة

¹ / نفس المرجع السابق، المادة : 225 سنة 2019.

² / نفس المرجع السابق، المادة : 176 سنة 2019.

³ زرقون محمد ، محاضرة في مقياس التسيير والمراجعة الجبائية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2018/2019

يعتبر خطأ تسييريا كما يتوجب على المسير استيعاب أن الضريبة هي تكلفة ويجب تسييرها كبقية التكاليف، وعليه لا يكتفي بالبحث عن أحسن حل جبائي فقط وإنما يمتد بحثه إلى كيفية تعظيم نتائج الاختيار الجبائي بانتقاء الاختيار الذي يضاعف الامتيازات المالية ويخفف العبء على المؤسسة ومن القرارات التي يتخذها لتحقيق ذلك:

- تخفيض النشاط الذي يخضع لتوقع ضريبي مرتفع لتجنب الحد
- اختيار الطبيعة القانونية للمؤسسة والتي يتحقق معها اقل خضوع للضريبة وهكذا تمكن عملية إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار من:

- الحصول على امتيازات الجبائية والمالية
- إن انتقاء الاختيارات الجبائية يتم في إطار القانون مما يحقق الفعالية المالية و الجبائية والقانونية.¹

2. تجنب المخاطر الجبائي:

وهو ما يصطلح عليه الأمن الجبائي إجبارية الضريبة تجعل المؤسسة في وضعية عدم التوقع الجبائي مما قد يضعها موضع الخطر جبائي يتمثل في تحملها تكاليف إضافية نتيجة عدم التزامها بالقواعد الجبائية أو عدم استيفائها لشروط الاستفادة من امتيازات جبائية منتقاة واهم وضعيات هذا الخطر.

- أ- الامتناع أو التأخر في إيداع التصريحات: حيث تلجأ المصالح الجبائية إلى تقدير الأسس بطريقة تلقائية مع تطبيق العقوبات المالية المنصوص عليها.
 - ب- الغش في التصريح: حيث يتم تعديل الأوعية الجبائية مع تطبيق العقوبات.
 - ت- عدم مراقبة الاختيارات الجبائية: إن انتقاء المؤسسة لاختيار جبائي ما بهدف الحصول على مزاياها المالية قد يتحول إلى مصدر للخطر الجبائي عند عدم توفر شروط الاستفادة منه أو توقف المؤسسة في مرحلة ما عن تحقيق الشروط الضرورية للحصول عليه. ويترتب على ذلك إسقاط حق المؤسسة في الاستفادة من الامتياز وإخضاعها للضريبة وتعرضها لعقوبات جبائية والتي تعد بمثابة تكاليف إضافية².
- ومن حالات الخطر الجبائي حسب النظام الضريبي الجزائري التكاليف الإضافية³:

¹ /زرقون محمد، مرجع سبق ذكره.

² / حميدانو صالح، مرجع سبق ذكره، ص 109، 110

³ / زواق الحواس، مرجع سبق ذكره، ص 11، 12

1. التكاليف الإضافية المتعلقة بالتصريحات:

عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصريحات:

الجدول رقم (01-06): عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصريحات.

طبيعة التصاريح	غياب التصاريح	التأخر في إيداع التصاريح
التصريح بالوجود	30.000 دج	30.000 دج
التصريح الشهري الموحد نموذج (G50) والتصريحات الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات	إخطار المؤسسة لتسوية وضعيتها في أجل أقصاه شهر وعند عدم التجاوب تلجأ الإدارة إلى الفرض التلقائي للضريبة مع تطبيق زيادة 25% من الحقوق المستحقة كعقوبة وإصدار ورد يستحق فوراً.	مدة التأخير لا تتجاوز الشهر تطبق عقوبة على الحقوق المستحقة. مدة التأخير تتجاوز الشهر وتقل عن الشهرين تطبق عقوبة 20 % مدة التأخير تتجاوز الشهرين تطبق 10% كعقوبة مع إضافة 3 % عقوبة شهر تأخير بداية من الشهر الثاني لتاريخ استحقاق الضريبة دون تجاوز 25 %
التصريحات التي تحمل عبارة "لا شيء" والمستفيدين من إعفاء جبائي أو المحققين للخسارة.		مدة التأخير شهر: 2500 دج مدة التأخير تتجاوز الشهر وتقل عن الشهرين 5000 دج مدة التأخير تتجاوز الشهرين: 10.000 دج

المصدر: زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار.

عقوبات الغش في التصريحات¹: في حالة الغش في تصريحات المؤسسة فإنها تتعرض إلى العقوبات التالية:

- قيمة الحقوق المغفلة اقل أو تساوي 50.000 دج بحيث تكون نسبة الزيادة 10 %.
 - قيمة الحقوق المغفلة أكبر من 50.000 دج و اقل أو تساوي 200.000 دج بحيث تكون نسبة الزيادة 15 %.
 - قيمة الحقوق المغفلة أكبر تماماً من 200.000 دج فتكون نسبة الزيادة 25 %.
- عند القيام بأعمال التدليس، تطبق زيادة موافقة لنسبة الإخفاء المرتكبة من طرف المكلف بالضريبة. توافق هذه النسبة حصة الحقوق التي تم إخفاؤها مقارنة بالحقوق المستحقة بعنوان نفس السنة.
- 100% على كامل الحقوق إذا كان مقدار الحقوق المتملص منها لا يتجاوز 5.000.000 دج.

¹ / قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، المادة 193، سنة 2019.

- 200% على الحقوق عند تجاوز الحقوق المتملص منها 5.000.000 دج.

2. التكاليف الناتجة عن اختيارات جبائية خاطئة:

يتعين على المكلفين بالضريبة الذين يستفيدون من الإعفاء أو التخفيض في إطار نظام دعم الاستثمار، إعادة الاستثمار حصة من الأرباح الموافقة لهذه الإعفاءات أو التخفيضات في اجل 4 سنوات ابتداء من تاريخ اختتام السنة المالية التي تخضع نتائجها لنظام تحفيزي ويترتب على عدم احترام هذه الأحكام استرداد التحفيز الجبائي مع تطبيق غرامة جبائية نسبتها 30% وبشكل عام فان كل انتقاء جبائي لا يلتزم بشروطه يترتب عليه استرجاع الامتيازات مع تطبيق العقوبات المحددة من قبل التشريعات الضريبية.¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

إن الاطلاع على الأبحاث الدراسات السابقة من مراحل المنهجية للبحث العلمي الهدف منها التعرف على المساهمة السابقة المتعلقة بموضوع البحث لهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وذلك بعرض هذه الدراسات بالإضافة إلى مناقشة الدراسات وما يميزها عن الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

يتطرق هذا المطلب إلى عرض الدراسات السابقة حول موضوع بحثنا

• دراسة الأولى: صابر عباسي "أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي فالمؤسسات الاقتصادية"²

تتمحور الإشكالية حول: ما مدى أثر تسيير المتغير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟. لمعالجة هذه الإشكالية تم الاستعانة بالمنهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية والمالية، بحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي عند عرض مختلف التعاريف و المفاهيم المتعلقة بالموضوع، كما اعتمد في الجانب النظري على منهج دراسة حالة و منهج البحث التفسيري الذي يحاول الباحث من خلاله تفسير ظاهرة معينة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المؤسسات موضوع عينة لدراسة بالتسيير الجبائي، وضع إطار شامل لتسيير الجبائي يتوافق مع الأهداف المالية للمؤسسة الاقتصادية وتقدم التوصيات اللازمة التي يمكن إن تساعد المؤسسة في تسيير جبائتها . وفي الأخير توصل الباحث إلى أن التسيير الجبائي هو عملية قانونية تساعد المؤسسة على تحقيق الأمن والخيار الجبائي بدون الوقوع فالتعسف في استعمال الحق أو التصرف غير العادي فالتسيير .

• الدراسة الثانية: عياض محمد عادل "محاولة تحليل التسيير الجبائي و أثاره على المؤسسات"³

وقد عالجت هذه المذكرة الإشكالية التالية: ما هو أثر النظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال؟ وكيف

يكمن لهذه الأخيرة تسيير جبائتها خدمة لأهدافها دون الوقوع في التهرب أو الغش الجبائي، وقد اعتمد الباحث في هذا

¹ نواق الحواس، مرجع سبق ذكره، ص 12، 11.

² / صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر 2012.

³ / محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي و اثره على المؤسسات، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مبراج، ورقلة، الجزائر، 2002.

الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي. وكان هدف هذه الدراسة الوقوف على مختلف آثار النظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال ومدى تشجيعه لها، وتحديد أهم عناصر التسيير الجبائي التي يتيحها المشرع لشركات الأموال من خلال بعض أحكامه المطبق عليها، ومقارنة هذه الخيارات مع تلك التي تمنحها الأنظمة الجبائية للدول الأخرى. أما فيما يخص النتائج التي توصل إليها الباحث من الدراسة تتمثل فيما يلي: توفير مجالات التسيير الجبائي لا يعني بالضرورة ممارسته من طرف المؤسسات خاصة إذ لم تكن هذه الأخيرة على علم، بهذه المجالات أو تتجاهل بالأساس مفهوم التسيير الجبائي، تؤثر الجبائية بشكل مباشر على المؤسسة من خلال الأثر المالي الناتج عنها، تسيير الجبائية أمر ممكن وهو ممارسة معترف بها قانونا بعيدة كل البعد عن ممارسات الغش الجبائي.

● **الدراسة الثالثة: نادبة شطي: "تشخيص التسيير الجبائي ومخاطره في المؤسسة الاقتصادية"¹**

تمحورت الإشكالية حول: إلى أي مدى يوجد وعي بأهمية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية؟ حيث تهدف إلى قياس الاهتمام بالتسيير الجبائي ومدى الوعي به من طرف المسيرين، فقد اعتمد الباحث في هذا الموضوع على المنهجين: المنهج التحريبي والمنهج الوصفي التحليل، بحيث توصل إلى انعدام توفر إمكانيات البشرية والمادية من اجل متابعة الضرائب في المؤسسة وعدم وجود نظام معلومات فعال يسمح في الحصول على المعلومات المؤثرة في متابعة الضرائب وكذا نقص اهتمام الإدارة بمتابعة تسيير وضعية الضريبة في المؤسسة.

● **الدراسة الرابعة: جودي إلهام "تقييم الممارسات الجبائية لشركات التأمين الجزائرية"²**

تمحورت الإشكالية حول: حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام شركات التأمين وتقديم إضافة علمية عن تقييم العمليات الجبائية في شركات التأمين بما يتوافق مع أهدافها، حيث استخدم الباحث في الجانب النظري المنهج الوصفي التحليلي وفي الجانب التطبيقي منهج دراسة حالة، واستنتج من خلال هذه الدراسة أن الشركة الوطنية للتأمين (الأم) تفرض رقابة شديدة على المديرية الجهوية وهذه الأخيرة تفرضها هي بدورها على الوكالات التابعة لها من خلال التصريح الدوري بجدول النتائج المحققة خلال الفترة الشهر، الثلاثي، السداسي، السنوي.

● **الدراسة الخامسة: جغاب عبد الوهاب "تقييم الممارسات الجبائية في الشركات البترولية"³**

تطرقت الدراسة إلى الإشكالية التالية: ما هو واقع العلاقة الجبائية بين الشركات البترولية مع إدارة الضرائب وطرق تقييمها؟ ، حيث اتبع الباحث في الجانب النظري المنهج الوصفي التحليلي و الجانب التطبيقي منهج دراسة حالة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على النظام الجبائي من قبل الشركات البترولية و التعرف على مدى قيام الشركات البترولية والاستفادة من مزايا الضرائب، و توصل إلى النتائج التالية: الشركة الوطنية للخدمات الآبار تخضع لضرائب كغيرها من المؤسسات و تمارس جبائتها وذلك بتطبيق القوانين والالتزام بالتصريحات في وقتها لإرسالها لمديرية كبريات المؤسسات

¹ / نادبة شطي، تشخيص التسيير الجبائي ومخاطره في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015.

² / إلهام جودي، تقييم الممارسات الجبائية في شركات التأمين الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.

³ / جغاب عبد الوهاب، تقييم الممارسات الجبائية في الشركات البترولية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

DEG بالجزائر العاصمة كونها المؤهلة لتحصيل هذه الضريبة الجبائية من خلال تصريح الدوري بجدول النتائج المحققة خلال تلك الفترة الشهر، الثلاثي، السنوي.

• **Anis Mouilh ،La gestion fiscale de l’entreprise (cas la Tunisie)¹**

تتمحور إشكالية البحث حول: ماهية أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة؟ حيث قام الطالب بدراسة نظرية في قسمين، القسم الأول يتكون من فصلين: الفصل الأول بعنوان أثر التسيير الجبائي على اختيارات التسيير في المؤسسة، أما الفصل الثاني فتناول فيه الأثر الجبائي على أساس كل خيار تسييري للمؤسسة .
القسم الثاني بعنوان التسيير الجبائي لأنواع الضرائب بفصلين، الفصل الأول قام بتحليل التسيير الجبائي للضرائب المباشرة و طرق دفعها، وفي الفصل الثاني التسيير الجبائي للضرائب غير المباشرة و طرق دفعها .

• **Ines menchaoui , la performance fiscale des groupes identification et impact des pratiques de gestion fiscale sur de societes :une étude menée dans le contexte tunisien²**

الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة هي: ما هو تأثير تطبيق التسيير الجبائي في المجمعات الشركات على أدائها المالي ؟

تم تنظيم و تقسيم هذه الدراسة على أساس تخصيص الجزء الأول من الدراسة لتحديد ممارسات التسيير الجبائي من قبل مجتمعات الشركات بحيث تم تقسيم إلى مبحثين ، مبحث أول يتحدث عن مجتمعات الشركات تونس بحيث يتم تسليط الضوء على واقعها و وضعها القانوني و الوزن الاقتصادي لها، أما المبحث الثاني يتمحور حول تحليل الممارسات المختلفة للتسيير الجبائي في مجتمعات الشركات ، و بالنسبة للفصل الثاني تم تخصيص لدراسة تأثير ممارسات التسيير الجبائي على الأداء المالي و الجبائي لمجتمعات الشركات ، بحيث يتضمن مبحثين، مبحث أول خاص بالحديث عن الأداء المالي و الجبائي لمجتمعات الشركات و المبحث الثاني خاص بالدراسة الميدانية و التحقق من صحة النتائج و الفرضيات الموضوعية في الدراسة.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بدراسة الحالية

من خلال عرض الدراسات السابقة نرى أنها تتفق مع الدراسة الحالية في أنها جميعا تدرس التسيير الجبائي فالمؤسسة، إلا أن هذه الدراسة هي امتداد لدراسات السابقة وما يميزها :

الفرع الأول : أوجه التشابه

- معظم الدراسات قامت بالتطرق إلى مفهوم التسيير الجبائي و حدوده و مبادئه و أهدافه .
- كل الدراسات كانت تدرس آثار العامل الجبائي على المؤسسة الاقتصادية.
- تهدف الدراسات إلى تحقيق الاختيارات الجبائية الأمن الجبائي.

¹ / Anis mouilhi, **la gestion fiscale de l’entreprise** (cas de la Tunisie) ,2006.

² / Ines menchaoui , **la performance fiscale des groupes identification et impact des pratiques de gestion fiscale sur de societes :une etude menee dans le contexte tunisien** , thèse en vue de l’obtention du titre de docteur en sciences de gestion universite de franche-comte école doctorale «langages, espaces, temps, societes» , universite tunis el manar faculte des sciences economiques et de gestion de tunis , le 15 janvier 2015

الفرع الثاني : أوجه الاختلاف

- نلاحظ أن الدراسات التي كان موضوعها الأساسي يتمحور حول التسيير الجبائي قامت بالتركيز على دراسة اثر هذا الأخير على الجانب المالي في المؤسسة.
- اختلفت الدراسات سواء الحالية أو السابقة من حيث طرق المعالجة و مجتمع الدراسات و العينات الخاصة بالمواضيع التي طرحت.
- اختلفت الدراسات من حيث العينة المدروسة من المؤسسات التي كانت في بيئات مختلفة .
- اعتمدت الدراسات السابقة على مناهج بحث مختلفة منها المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة حالة، أما دراستنا الحالية فاعتمدت على المنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة.

خلاصة الفصل :

قمنا في هذا الفصل بتوضيح ماهية التسيير الجبائي وكذا النظام الجبائي بالإضافة إلى الضرائب و الرسوم باختلاف أصنافها هذا في المبحث الأول، أما في المبحث الثاني فتم التطرق فيه إلى الدراسات السابقة و أوجه التشابه و الاختلاف بينها و بين الدراسة الحالية.

ومنه استنتجنا أن التسيير الجبائي في المؤسسة هو الاستفادة من المزايا الضريبية التي يمنحها القانون و البحث عن الخيارات الجبائية و توظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي.



الفصل الثاني

الدراسة الميدانية للمؤسسة

البناء للجنوب الشرقي

تمهيد:

بعد أن قمنا بتسليط الضوء على الإطار النظري لواقع الممارسات الجبائية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط مختلف المفاهيم النظرية على الدراسة الميدانية، وذلك من اجل ربط الجانب النظري بالواقع الفعلي للمؤسسات الاقتصادية. وفي هذا الإطار اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على أداتين رئيسيتين هما المقابلة الشخصية مع المسير الجبائي ومختلف وثائق المؤسسة، للوصول في نهاية الدراسة إلى معرفة واقع التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية، ومن اجل ذلك تم اختيار مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ECO.S.EST وهذا لمعرفة مدى تقييم الممارسات الجبائية حيث تم التركيز من خلا لدراستنا على تقييم الوضعية المالية و الجبائية انطلاقا من دور المسير الجبائي ثم التطرق لمختلف الضرائب والرسوم وكذا فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة.

المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة

سوف نتطرق في هذا المبحث الى الطريقة التي تم بها جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في دراسة الحالة.

المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات وتقديم عام للمؤسسة

سننتظر في هذا المطلب إلى الطريقة المتبعة في الدراسة وكيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة .

الفرع الأول: مصادر المعلومات

في هذه الدراسة استخدمنا مصدرين أساسيين لجمع المعلومات وهما كتالي:

- **المصادر الأولية:** وقع اختيارنا على مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ECO.S.EST كنموذج للمؤسسات الاقتصادية من أجل معالجة الجانب التطبيقي بإضافة إلى الوثائق المقدمة من طرف هذه المؤسسة.
- **المصادر الثانوية:** لمعالجة الإطار النظري للدراسة اعتمدنا على مصادر جمع المعلومات الثانوية باللغة العربية والأجنبية المتمثلة في رسائل الدكتوراه والمجستير، المداخلات، المقالات، المجلات، النصوص التشريعية والتنظيمية.

الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

- **المقابلة الشخصية:** تعتبر المقابلة الأداة الرئيسية التي ارتكزت عليها دراستنا في جمع المعلومات ، فمن خلال المقابلة التي تمت مع رئيس مصلحة المحاسبة و المالية في المؤسسة البناء للجنوب الشرقي ECO.S.EST قمنا بطرح العديد من الأسئلة التي تمحور حول سير الجباية في المؤسسة ومدى الاهتمام بها، وهذا بهدف الوصول إلى إجابة عن إشكالية الدراسة، وذلك من خلال الإجابة الدقيقة و موثوقية المعلومات من طرف المؤسسة.
- **الوثائق الإدارية:** اعتمدنا في الجانب التطبيقي أيضا على الوثائق الإدارية المتمثلة في جدول حسابات النتائج و الميزانية بالإضافة إلى التصريحات الجبائية ، فهذه الوثائق تتمكن من الحكم على مدى الانتظام الجبائي في المؤسسة، وهكذا يمكن أن نصل إلى نتائج المراد الوصول إليها .

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

سنقوم في هذا الجزء بعرض عينة الدراسة كطريقة لتسهيل الإجابة عن إشكالية الدراسة وقد تم اختيار مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ECO.S.EST وذلك من خلال القيام بالترتيب ضمن زيارات ميدانية المؤسسة محل الدراسة خلال فترة مدتها شهر، حيث قمنا في هذه الفترة بمقابلات ومناقشات شخصية مع المحاسب من اجل جمع المصادر والوثائق الخاصة بالمؤسسة بغرض تحليلها للمساعدة في حل إشكالية الدراسة.

الفرع الأول: تقديم المؤسسة:

أولاً: التعريف بالمؤسسة:

تأسست الشركة بعد عقد توثيقي بتاريخ 18 ديسمبر والمسجل بمفتشية التسجيل بالإيجار بتاريخ والمسجل بمفتشية التسجيل بالإيجار بتاريخ 1997، يقدر رأس مالها 1000.000.000 دج، وهي شركة ذات أسهم مقرها الاجتماعي المنطقة الصناعية طريق غرداية ص.ب.31 ولاية ورقلة. المؤسسة ذات مسؤولية محدودة.

وهي متخصصة في بناء السكنات والمباني الإدارية والصناعية والتجارية، هذا بالإضافة إلى الهندسة المدنية والأشغال العمومية (لكل هياكل الدولة)

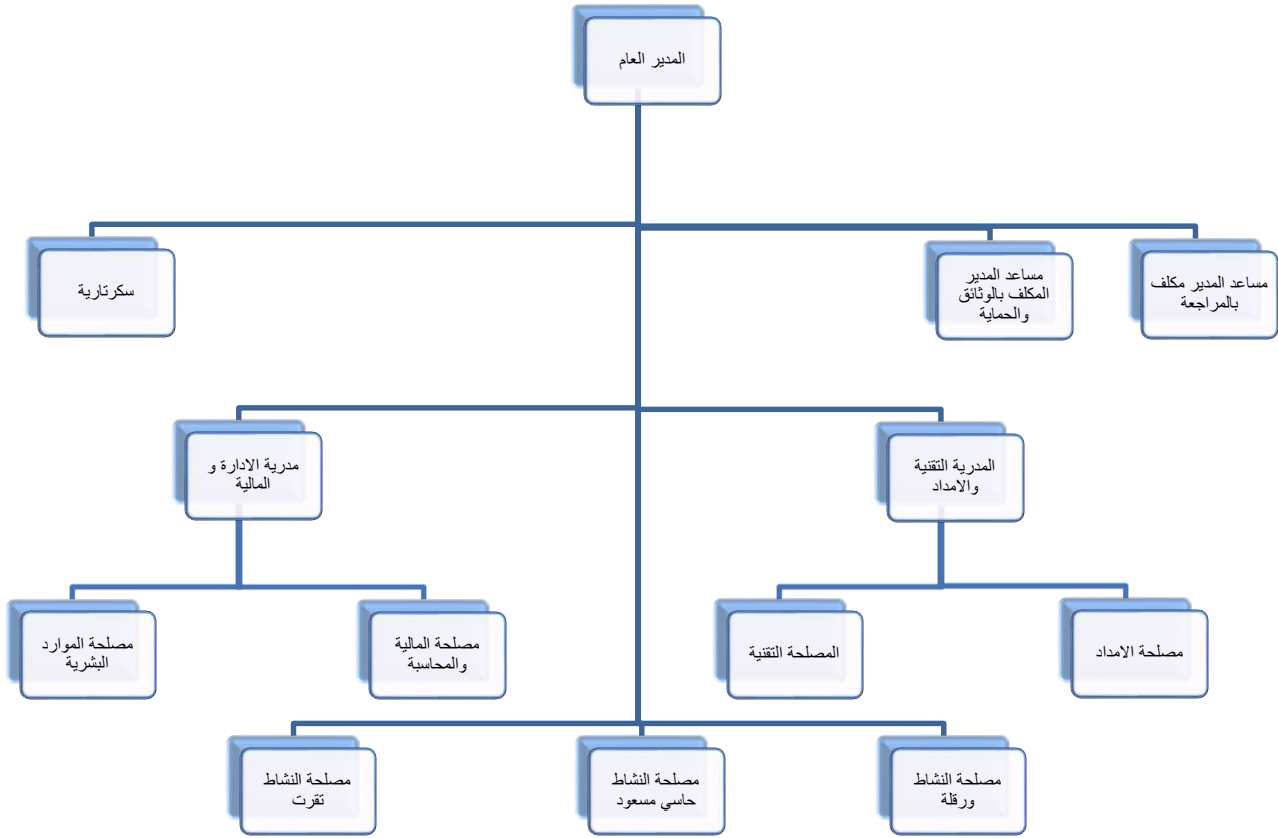
ثانياً: أهداف المؤسسة

تسعى مؤسسة البناء للجنوب الشرقي لتحقيق عدة أهداف:

- تقديم أحسن منتج على المستوى المحلي والوطني حيث لا مجال للمقارنة والمنافسة مع المؤسسات الخاصة.
- إنتاج أو بالأحرى بناء أكبر عدد من البنايات لتحقيق أكبر ربح من أجل دعم وتحسين معداتها وآلات الإنتاج وهدفها تقديم الأفضل (النوعية والجودة)، وكسب ثقة المستفيد وكذا أصحاب المشاريع بتقديم أحسن منتج وهذا من خلال إتباعها مقاييس الدولة.

ثالثاً: الهيكل التنظيم

شكل (01-02) : مخطط يمثل الهيكل التنظيمي لشركة البناء للجنوب الشرقي ECO. S. SET



شرح المناصب :

- 1- سكرتارية (الأمانة العامة) : دورها الأساسي يتمثل في ربط علاقة العمل مع العمل مع المدير مع المدير سواء داخلية أو خارجية بالإضافة إلي الأعمال الخاصة كما تقوم بتسجيل الاتصالات .
- 2- مساعد المدير مكلف بالمراجعة الداخلية : أي مراجعة حسابات الشركة ويتبع مدير المالية والإدارة ويكون نشاطه عادة ومن مهامه :
 - مراجعة تقييم كافة القيود المحاسبية والمعاملات المالية ،
 - تقييم الملاحظات المقرونة بالتوصيات اللازمة الممكن إتباعها .
- 3- مساعد المدير المكلف بالوقاية والحماية : وتتمثل مهامها في إيجاد الإجراءات التي تعد ضرورة لحماية ممتلكاتها المادية والبشرية من الكل المخاطر المحتملة .
- 4- مصلحة الإمداد: وهي بدورها تنقسم إلى عدة فروع (قسم شراء ، قسم المخازن)
- 5- المصلحة التقنية : وهي مصلحة إدارية مكلفة بمتابعة المناقصات الوطنية والمحلية وهذا بالمشاركة عن طريق الإعلانات من مديرية البناء أو البلديات.

6- مديرية الإدارية والمالية المتبعة بالمستخدمين: تنقسم إلى:

● قسم الموارد البشرية : هي مصلحة إدارية يختص دورها في :

تسهيلات للعاملين لأداء مهامهم في الشركة من جميع النواحي ؛

تعمل على الأطراف خارج المؤسسة كالضمان الاجتماعي ؛

تنظيم عمل المستخدمين من حيث طلب الإجازة أو الساعات الإضافية .

● مصلحة المحاسبة والمالية : تهتم بتقيد و تنظيم جميع العمليات المحاسبية و العمليات الجبائية و كذلك العمليات المالية

كعملية الدفع للموردين كما تتكفل بإجراءات التأمين المختلفة . .

الفرع الثاني: دراسة الوضعية المالية للمؤسسة:

لتدعيم و تعزيز دراستنا الميدانية و للوصول إلى طريقة وكيفية التسيير للعمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية لجأنا إلى تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ECO.S.EST ، حيث قمنا بدراسة المكونات المالية لها خلال فترة (2014- 2017) ، بالاعتماد على الوثائق المتوفرة لدينا، وذلك من اجل معرفة تطور العناصر التي تشكل الوعاء الضريبي لمختلف الضرائب و الرسوم التي تخضع لها المؤسسة، وكذلك مختلف العناصر الأخرى التي تشكل الهيكل المالي للمؤسسة و تتمثل هذه العناصر في: رأس المال، رقم الأعمال، تكاليف الاستغلال و النتيجة الصافية، و الجدول الموالي يوضح تطور أهم الخصائص المالية للمؤسسة ECO.S.EST للفترة ما بين 2014 إلى 2017:

(الوحدة: مليون دج)

الجدول (01-02): الخصائص المالية للمؤسسة ECO.S.EST

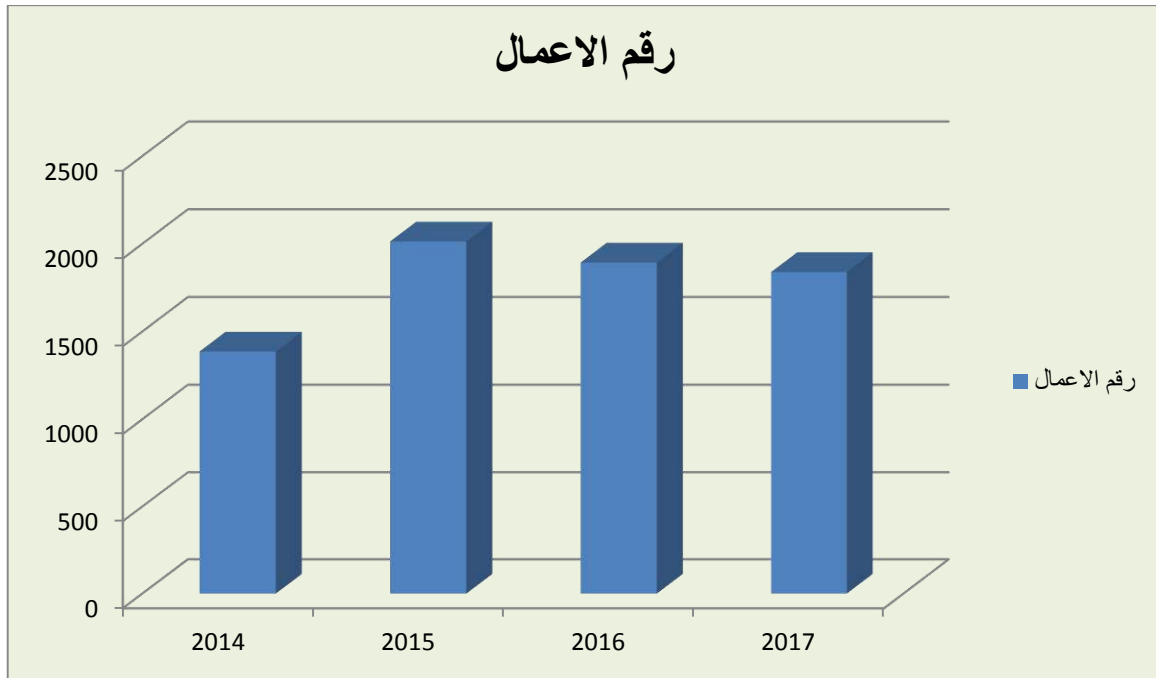
البيان	2014	2015	2016	2017
رقم الأعمال	1386	2013	1893	1839
النتيجة الصافية	-126	-432	-342	-9
رأس المال	448	1	1	1
تكاليف الاستغلال	1516	2522	2274	1830

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول(01-02) أن هنا تطور ملحوظ على رقم الأعمال من سنة 2014 حتى سنة 2015 حيث كان في 2014 يقدر بـ 1356 مليون دج وفي 2015 سجل زيادة قدرها 627 مليون دج أي زيادة بنسبة 46 %، و في سنة 2016 نلاحظ أن هناك تدهور في القيمة بالنسبة لسنة 2015 حيث سجلت 1893 مليون دج و كان فارق الانخفاض 120 مليون دج وبنسبة 6.4%، وفي سنة 2017 نرى انخفاض بمقدار 54 مليون دج مقارنة بسنة 2016 أي بنسبة 2 %، و سبب هذه التغيرات في رقم الأعمال هو المشاريع التي تعرض على المؤسسة لإنجازها، فتوفرها يزيد من رقم أعمال المؤسسة والعكس صحيح ، كما أنه في بعض الأحيان تتوفر المشاريع لكن صاحب المشروع يتأخر في إعطاء الموافقة لبدأ أو لانطلاق المشروع ، أيضا عدم توفر اليد العاملة يعد سبب من الأسباب... الخ

وفي الشكل التالي نوضح تطور رقم الأعمال في الفترة (2014-2017):

الشكل (02-01): أعمدة بيانية توضح تطور رقم الأعمال لمؤسسة ECO.S.EST في الفترة (2014-2017)



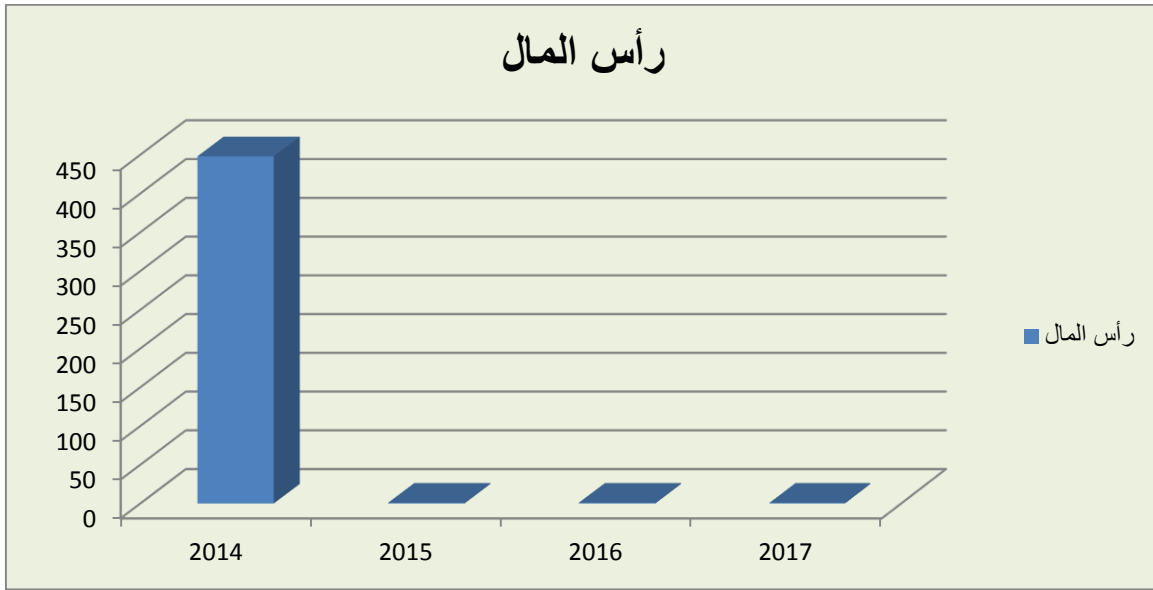
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

أما بالنسبة للنتيجة الصافية و من خلال التصريحات السنوية (الميزانية الختامية) نلاحظ أن هناك خسارة متوالية على مدار السنوات في الفترة المدروسة (2014-2017).

و بخصوص رأس المال نرى أن هناك تغير في قيمته في فترة الدراسة، ففي سنة 2014 قدرة ب 448 مليون دج، ثم انخفض في سنة 2015 إلى 1 مليون دج أي بفارقة 447 مليون دج مقارنة بسنة 2014، وشهد ثبات في السنوات المتبقية من فترة الدراسة 2015، 2016 و 2017.

سبب الانخفاض إلى 1 مليون دج هو أن المؤسسة قبل سنة 2015 كانت تابعة لمجمع الشركات أي كانت تعد فرع تابعة لشركة الأم و مقرها في الجزائر العاصمة، و كانت تحت اسم BATUSUD وتضم خمس وحدات (البيزي، تمنراست، بسكرة، مدية و وحدة ورقلة (محل الدراسة)) كانت كل وحدة تصرح برأس مالها وحدها لإدارة الضرائب، و في سنة 2015 تم تغير تشكيلة هذا المجمع حيث تم فصل الجنوب الكبير عن العاصمة، حيث أصبحت تسمى مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ECO. S. EST، وأصبحت تصرح برأس مال الشركة الأم فقط. وفي الشكل الموالي نوضح التغير الذي طرأ على رأس المال في الفترة المحصورة ما بين 2014 إلى 2017:

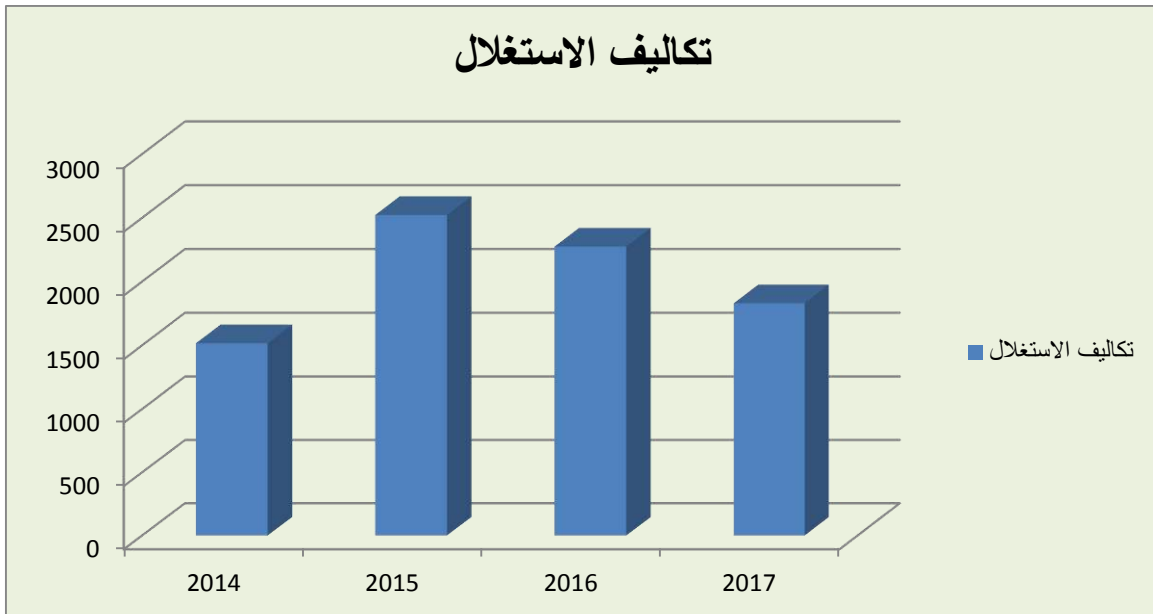
الشكل (02-02): أعمدة بيانية توضح رأس المال مؤسسة ECO. S. SET في الفترة (2014-2017):



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

و بالنسبة لتكاليف الاستغلال فهي متمثلة في مختلف التكاليف التي تتحملها المؤسسة خلال دورات الاستغلال مثل : المخزونات المستهلكة، أعباء المستخدمين و الإيجارات و الخدمات الخارجية... الخ، نلاحظ في سنة 2015 أن المؤسسة شهدت زيادة في التكاليف بمبلغ 1006 مليون دج مقارنة بسنة 2014 التي كانت تقدر بـ 1516 مليون دج زيادة بنسبة 40 %، لتسجل انخفاض في سنة 2016 بمقدار 248 مليون دج أي بنسبة 11 % مقارنة بسنة 2015، و ارتفع مبلغ الانخفاض في سنة 2017 بمبلغ 444 مليون دج بنسبة 24 % مقارنة بسنة 2016، الشكل الموالي يوضح هذا:

الشكل (03-02): أعمدة بيانية توضح تكاليف الاستغلال مؤسسة الـ ECO. S. SET للفترة (2014-2017)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

المبحث الثاني: عرض العمليات الجبائية و تحليل النتائج

سوف نتطرق الى عرض العمليات الجبائية الخاصة بمؤسسة الجنوب الشرقي وتحليلها.

المطلب الأول: طريقة سير العمليات الجبائية في مؤسسة الـ ECO.S.EST

سنقوم في هذا المطلب الى شرح سير العمليات الجبائية والتنسيق بين مختلف مصالح المؤسسة .

الفرع الاول : المصالح التي تتم فيها سير العملية الجبائية

يقوم المسير الجبائي بتسيير العمليات الجبائية والذي يتم على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة وهذا لمتابعة السير الجيد للعمليات المالية والمحاسبية المختلفة، والتي تعتبر أساسا لتحديد الوعاء الخاضع لمختلف الضرائب والرسوم ، ومنه سنقوم بشرح مختصر لطريقة ربط وتنسيق العمل بين المصالح التالية :

❖ **مصلحة الإمداد :** وتقوم هذه المصلحة بإمداد المؤسسة بالمواد الأولية وتنقسم إلى قسمين : قسم المخزونات و

قسم خاص بالمشتريات بحيث يقوم هذا الأخير بعملية الشراء وذلك بإعداد طلب الشراء و إرساله للمدير ويعتبر هذا القسم واسطة بين مصلحة المالية والموردين وذلك من خلال ما يقوم به أمين المخزن ثم مقارنته مع ما هو موجود فعليا في الفاتورة (تسمى هذه العملية عملية المراقبة)، ثم إرسال فاتورة المورد إلى مصلحة المحاسبة والمالية للقيام بالقيود اللازمة ، وفيما يلي سنقوم بشرح كل قسم على حدا:

▪ **قسم المشتريات :** تتكفل المصلحة بتمويل المؤسسة بالمعدات والأدوات والتجهيزات الضرورية وفق المخطط المسطر وتلبية لطلبات مختلف مصالح المؤسسة كما تسهر على ضمان السير الحسن لمختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة .

▪ **قسم المخزونات :** يقوم أمين المخزن بمراقبة السلع بمجرد دخولها إلى المخازن إلى غاية خروجها منه كما يقوم بمراقبة سير العمليات البيع والشراء التي تتم على مستوى هذا القسم .

❖ **المصلحة التقنية:** تهتم هذه المصلحة بدراسة المشاريع المقترحة على المؤسسة وتقييمها ، وبالاعتماد على ذلك تقوم بإعداد البطاقة التقنية للمشاريع المقدمة من طرف الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري وذلك اعتمادا على دفتر الشروط .

❖ **مصلحة المستخدمين :** تتكفل هذه المصلحة بالعمال وذلك منذ دخوله إلى المؤسسة إلى غاية خروجه منها والقيام بمختلف الإجراءات المختلفة المتعلقة بمستخدمين في المؤسسة (تصريجات سنوية، الضمان الاجتماعي، CACOBAT)

❖ **مصلحة الأجور :** حيث تقوم بكل العمليات التي لها علاقة بالأجور والمرتبات IRG/SALAIR ومراقبة سير العمال (تسجيل دخول العمال و الغيابات والعطل والشؤون الاجتماعية) يتم التصريح بالعمال لدى مصلحة الضمان الاجتماعي .

❖ مصلحة المحاسبة والمالية :

تعريف: تعتبر هذه المصلحة بمثابة النهر الذي تصب فيه جميع الوديان فهي المسير الرئيسي للمؤسسة والقائمة على التنسيق بين جميع المديرية واستقبال أعمالهم اليومي ، وهي الوحيدة التي بإمكانها معرفة المركز المالي للمؤسسة .

مهامها :

- تقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل الحصول على الميزانية الختامية كما تقوم بإعداد ميزان المراجعة الشهري ، وجدول الحسابات النتائج سداسيا وكذلك الملاحق ؛
 - تحضير المراسلات التي تكون بين المؤسسة والبنوك ومصلحة الضرائب المحلية ؛
 - مراقبة الخزينة المالية للمؤسسة ؛
 - السهر على مراقبة صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف المديرية المتواجدة في المؤسسة.
- و للقيام بهذه المهام تستخدم نظام معلومات المسمى بـ (WSYSCOF) وهو برنامج يستخدم في التسيير المحاسبي و المالي على مقياس SCF و ذلك لتوحيد العمليات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة ، و من خلال هذا البرنامج يتم استخراج القوائم المالية التي بواسطتها يتم حساب مختلف الضرائب و الرسوم المفروضة على المؤسسة، والشكل الموالي يوضح هذا البرنامج:
- الشكل(02-04): صورة توضح برنامج المعلومات المستخدم من طرف مؤسسة ECO.S.EST



المصدر: مؤسسة ECO.S.EST

الفرع الثاني: كيفية سير الضرائب والرسوم في المؤسسة

أما فيما يخص سير الضرائب و الرسوم في مؤسسة ECO.S.EST تتم كما يلي:

○ الرسم على القيمة المضافة TVA:

يقوم المكلف بالجباية بتسجيل كل العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة محاسبيا وتجميع مبالغها والتدقيق في المبالغ الموجودة في الفواتير مع سندات الإثبات مع الأخذ بعين الاعتبار الفرق بين مبالغ الرسم على القيمة المضافة الخاصة بالمبيعات

ومبالغ الرسم الخاصة بالمشتريات وهذا لان الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة للمبيعات هو القبض الكلي ، ويتم حساب الرسم وفق معدلين (19%) العادي و(9%) المخفض . كما يقوم بإعداد التصريح الشهري في 15 يوم الأولى من الشهر في وثيقة (G50). ويكون شكل التصريح كما يلي:

TOTAL GENERAL DES C.A		14 809 700	-	14 809 700	2 517 649
B/ Déductions à opérer					
NATURE DES DEDUCTIONS		MONTANT			
E3B91	Précompte antérieur	7 348 966			
E3B92	TVA / achats de matières et services (art.29 CTCA)	11 998 268			
E3B93	TVA / achats biens amortissables (art.38 CTCA)	-			
E3B94	Régularisation prorata déduction (art.40 CTCA)	-			
E3B95	TVA / factures annulées ou imp (art.18 CTCA)	-			
E3B96	Autres déductions (Notification de précomptes, etc.)	-			
Total des déductions a opérer(B)		19 347 234			
C/ TVA à Payer					
C	Total des droits dus	2 517 649			
E3B97	Régularisation du prorata (art.40 CTCA)	-			
E3B98	- Reversement (art.40 CTCA)	-			
TOTAL A RAPELLER (C)		2 517 649			
B	- Total des déductions	19 347 234			
E3B00	A PAYER au titre du mois (C-B)	-			
(A porter dans cadre récapitulation)					
E3B99	PRECOMPTE à reporter(B-C)	16 829 585			

المصدر: مؤسسة ECO.S.EST

○ الرسم على النشاط المهني TAP:

يتم حساب الضريبة على النشاط المهني من رقم الأعمال المحقق المصرح به بنسبة 2% والذي حققته المؤسسة أو أي وحدة من وحداتها في كل بلدية تابعة لمقر إقامتها، على أساس العمليات التالية: بيع المنتج النهائي (القوالب)، بيع الأبواب، النوافذ... الخ، ويتم هذا في 15 يوم الأولى من كل شهر تفاديا للتأخر في عملية التصريح (ينجم عن التأخر في التصريح غرامات وعقوبات) إذ يقوم المكلف بالجباية بإعداد تصريح وثيقة G50 الشهري. ويكون شكل التصريح كما يلي:

Nature des impôts	Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires		Taux	Montant à payer (D.A)
			Brut	Imposable		
TAP	C1A11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%	-	-	2%	-
	C1A12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%	-	-	2%	-
	C1A13	Affaires sans réfaction	-	-	2%	-
	C1A14	Affaires exonérées	-	-	0%	-
	C1A20	Receives professionnelles (Professions libérales)	-	-	2%	-
I		TOTAL	-	-		I

المصدر: مؤسسة ECO.S.EST

مثال توضيح : وضعية التصريح الشهري G50 فيفري 2014:

من خلال الكشف البنكي يوجد تحصيلات بقيمة 17327349 (متضمن كل الرسوم TTC) يعد هذا المبلغ ناتج عن فترة أشغال بناء تخضع ل 17 % ، حيث قامت المؤسسة بالتصريح في G 50 فيفري .

إذن : $14809700 = 1.17 / 17327349$ ← حيث يخضع هذا المبلغ للرسم على النشاط المهني TAP.

الرسم على النشاط المهني TAP = الرسم على القيمة المضافة TVA

- حساب الرسم على النشاط المهني TAP:

$$296498 = \%2 * 14809700$$

- حساب الرسم على القيمة المضافة TVA:

$$2517649 = \%17 * 1489700$$

- الرسم على المشتريات المصرح به في شهر فيفري 11998268

- قرض شهر فيفري المرسل 16829585

ملاحظة: (هذا ما هو موضح في وثيقة G50)

○ الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

يتم اقتطاع هذه الضريبة شهريا من التعويضات والأجور، حيث يقوم المكلف بحساب هذه الضريبة وجمعها ودفعها شهريا إلى مديرية كبريات المؤسسات DGE لتحصيل الضريبة قبل 20 من الشهر لتجنب التأخر في التصريح وكذلك تفادي عقوبات التأخير، كما يتم التصريح بها في وثيقة G50. ويكون شكل التصريح كما يلي:

Catégories de revenus soumis à une retenue à la source		Revenu imposable	Taux	À payer (D.A)
IRG/Salaires	E1L20	IRG / Traitements, salaires, pensions et rentes viagères	-	Barème
Autres retenues	E1L30	IRG / R.C.D.C (titres nominatifs)	-	10%
IRG	E1L40	IRG / Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux	-	15%
	E1L60	IRG / Revenus des bons de caisse anonymes	-	30%
	E1L80	IRG / Autres retenues à la source	-	15%
Retenues IBS	E1M30	IBS / Entreprises étrangères non installées (Prest. services) (1)	-	24%
	E1M40	IBS / Autres retenues à la source	-	-
4		TOTAL	-	141 465 4

المصدر: مؤسسة ECO.S.EST

○ الضريبة على أرباح الشركات IBS:

وهي ضريبة سنوية تفرض على الأرباح المحققة من طرف المؤسسة وفروعها خلال السنة، حيث تقوم المؤسسة بإعداد الميزانية الجبائية ثم تقوم بإرسالها إلى المؤسسة الأم والتي بدورها تقوم بتجميع كل الميزانيات التي تنتمي إلى فرعها ثم استخراج النتيجة المحاسبية الصافية والتي من خلالها يتم دفع التسيبقات الضريبة على أرباح الشركات، حيث تتم هذه العملية على مرحلتين: مرحلة دفع التسيبقات: تقوم المؤسسة الأم الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات بدفع 3 أقساط كل سنة، ومنه تعد هذه الأقساط كتسيبقات يتم دفعها لمديرية كبريات المؤسسات كما حددت نسبة الأقساط ب 30 % من الضريبة المستحقة للسنة السابقة، يتم التصريح بها من خلال وثيقة (G50) في كل 20 من كل ثلاثي كما يرفق هذا التصريح بأمر الدفع وشيك بنكي موقعين من طرف رئيس قسم المحاسبة والجبائية. كما تقوم بدفع هذه الأقساط (التسيبقات) كالتالي:

التسبيق الأول: من 15 فيفري إلى 15 مارس

التسبيق الثاني: من 15 ماي إلى 15 جوان

التسبيق الثالث: من 15 أكتوبر إلى 15 نوفمبر

مرحلة التصفية: بعد تحديد النتيجة الفعلية المحققة أي النتيجة قبل الضريبة وذلك في نهاية كل سنة 12/31 تلزم المؤسسة بدفع الضريبة والتصريح بها قبل 30 افريل من كل سنة وضرب النتيجة في 26%. ومنه تجرى عملية الفرق بين التسيبقات المدفوعة خلال السنة وقيمة الضريبة المحققة وهنا نكون أمام 3 حالات:

- مبلغ التسيبقات أكثر من قيمة الضريبة المحققة فعلا: يبقى التسبيق للسنة القادمة (ضريبة مؤجلة أصول).
- مبلغ التسيبقات اقل من قيمة الضريبة المحققة: يتم دفع بواسطة شيك بنكي.
- مبلغ التسيبقات = قيمة الضريبة المحققة: الرصيد معدوم. ويكون شكل التصريح كما يلي:

AP / IBS	E1M10 E1M20	Acomptes et solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	À payer (D.A)
2		Solde de liquidation	TOTAL	- 2

المصدر: مؤسسة ECO.S.EST

المطلب الثاني: دراسة وتقييم الوضعية الجبائية في مؤسسة الـ ECO.S.EST

سوف نتطرق في هذا المطلب الى الوضعية الجبائية في مؤسسة محل الدراسة وتقييمها.

الفرع الأول: دراسة الوضعية الجبائية في مؤسسة الـ ECO.S.EST

- دراسة وضعية التصريحات الشهرية للمؤسسة في سنوات فترة الدراسة (2014-2017)

الجدول (02-02): التصريح الشهري لمختلف الضرائب والرسوم لسنة 2014 المصرح بها لإدارة الضرائب:

الأشهر	TVA	IRG	TAP	تاريخ التصريح
جانفي	64 428 286	133283	64428286	20/02/2014
فيفري	14 809 700	141465	14809700	19/03/2014
مارس	116621858	148450	116621858	10/04/2014
أفريل	169218563	225901	169218563	19/05/2014
ماي	104794768	148170	104794768	18/06/2014
جوان	79932811	144545	79932811	17/07/2014
جويلية	45397015	4289222	45397015	05/08/2014
اوت	143134051	105241	143134051	17/09/2014
سبتمبر	102828793	147246	102828793	19/10/014
أكتوبر	14246702	312384	14246702	19/11/2014
نوفمبر		150180		15/12/2014
ديسمبر	9857644	182504	9857644	19/01/2015
المجموع	865270191	6128591	270191865866	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق G50 الشهرية

الجدول (02-03): التصريح الشهري لمختلف الضرائب والرسوم لسنة 2015 المصرح بها لإدارة الضرائب:

الأشهر	TVA	IRG	TAP	تاريخ التصريح
جانفي	58782153	182504	58782153	19/02/2015
فيفري	67918643	97463	67918643	18/03/2015
مارس		5000		27/04/2015
افريل	62086589	152532	62086589	18/05/2015
ماي	14257208	140300	14257208	17/06/2015
جوان		110710		14/07/2015
جوزيلا	38854794	141783	38854794	19/08/2015
اوت	13434123	118472	13434123	17/09/2015
سبتمبر	9557381	122964	9557381	19/10/2015

18/11/2015	41416318	85328	41416318	أكتوبر
11/01/2015		144286		نوفمبر
20/01/2016	5686425	189975	5686425	ديسمبر
	31199 634	1491317	311993634	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق G50 الشهرية

الجدول (02-04): التصريح الشهري لمختلف الضرائب والرسوم لسنة 2016 المصرح بها لإدارة الضرائب:

الأشهر	TVA	IRG	TAP	تاريخ التصريح
جانفي		221080		
فيفري		284667		20/03/2016
مارس		372396		20/04/2016
أفريل	87670627	371605	87670627	22/05/2016
ماي	195609571	392997	195609571	19/06/2016
جوان	21287295	364993	21287295	19/07/2016
جويلية	95720112	327916	95720112	17/08/2016
أوت	22469676	758236	22469676	19/09/2016
سبتمبر	44491793	405273	44491793	19/10/2016
أكتوبر				
نوفمبر				
ديسمبر				
المجموع	467249074	3499163	467249074	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق G50 الشهرية

التعليق على الجداول السابقة:

من خلال التصريحات المقدمة من طرف المؤسسة للسنوات محل الدراسة لاحظنا أنها تعتمد على التصريح حسب الحدث المنشئ للضريبة و الرسم :

- الرسم على القيمة المضافة فإن الحدث المنشأ حسب النشاط الممارس من طرف الشركة هو القبض الكلي أو الجزئي للمبالغ المفوتور وهذا حسب المادة 14 من قانون الرسوم على رقم الأعمال .
- بالنسبة للرسم على النشاط المهني فإن الحدث المنشأ هو القبض الكلي أو الجزئي للمبالغ المفوتور و هذا حسب المادة 222 من قانون الضرائب و الرسوم المماثلة.

و عليه فإن المؤسسة تقوم بتطبيق القوانين الجبائية فيما يخص التصريحات المودعة لدى إدارة الضرائب بالنسبة للتصريحات الشهرية. كما نلاحظ أن المؤسسة تحترم الآجال القانونية لإيداع التصريحات و هذا ما يعطيها صورة حسنة لدى إدارة الضرائب. باستثناء ثلاث أشهر الأخيرة في سنة 2016 لأننا لم نتحصل على الوثائق G50 الخاصة بهذا الثلاثي.

• ثانيا: الضرائب والرسم المدفوعة لإدارة الضرائب من طرف مؤسسة خلال الفترة (2014-2017):

بالاعتماد على الجداول السابقة للتصريحات الشهرية للمؤسسة نبين في الجدول الموالي الضرائب والرسوم التي تدفعها

المؤسسة سنويا

الجدول (02- 05): الضرائب والرسوم المدفوعة من طرف مؤسسة الـ ECO.S.EST خلال الفترة (2014-

2017):

الوحدة: (مليون دج)

البيان	2014	2015	2016	2017
الرسم على النشاط المهني TAP	18	6	9	11
الرسم على القيمة المضافة TVA	17	6	2	5
الضريبة على أرباح الشركات IBS	0	0	0	0
الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجر IRG	29307	28808	33527	36686

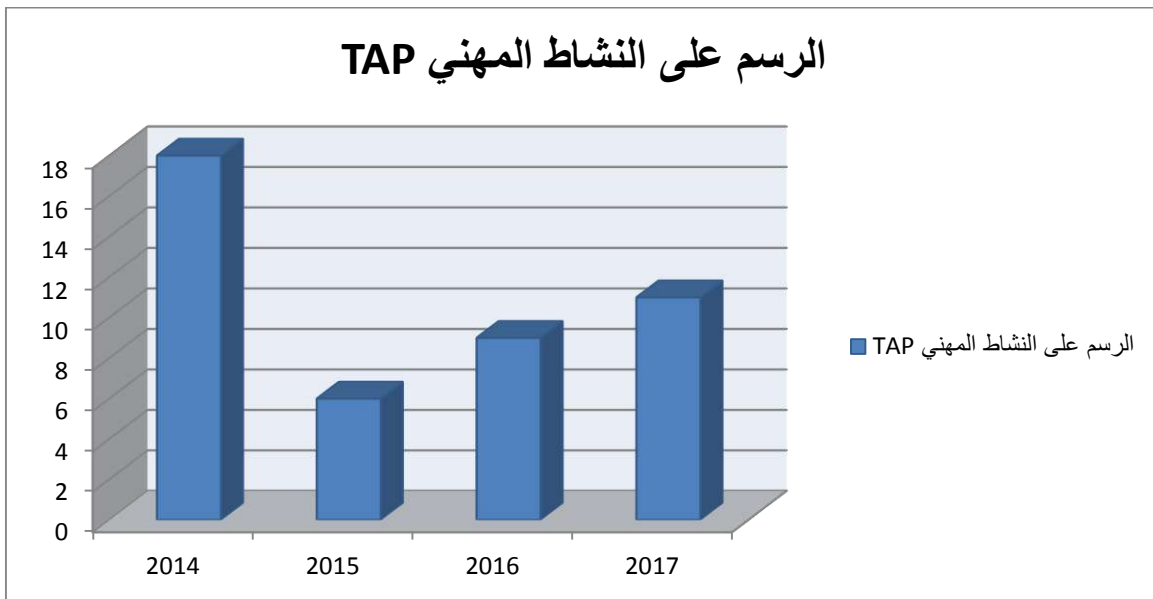
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق G50 الشهرية وG29

من خلال الجدول نلاحظ أن الرسم على النشاط المهني TAP في سنة 2014 قدرة بـ 18 مليون دج وانخفض في سنة 2015 إلى 6 ملايين دج أي انخفض بمقدار 12 مليون دج بنسبة 2%، وفي سنة 2016 ارتفع مبلغ الدفع إلى 9 ملايين دج أي زيادة بمقدار بـ 3 ملايين دج ونسبة 0.33%، وكذا في 2017 نلاحظ زيادة طفيفة بمبلغ 2 مليون دج أي بنسبة 0.18%، نرى هنا أن التذبذب الذي طرأ على الرسم على النشاط المهني يرجع إلى رقم الأعمال فكلما ازداد وتطور رقم

الأعمال يزداد الرسم على النشاط المهني والعكس صحيح. في الشكل التالي التغير الطارئ على الرسم على النشاط المهني:

الشكل رقم(02-05): أعمدة بيانية تبين تغير المبلغ المدفوع بالنسبة للرسم على النشاط المهني TAP خلال الفترة (2014-

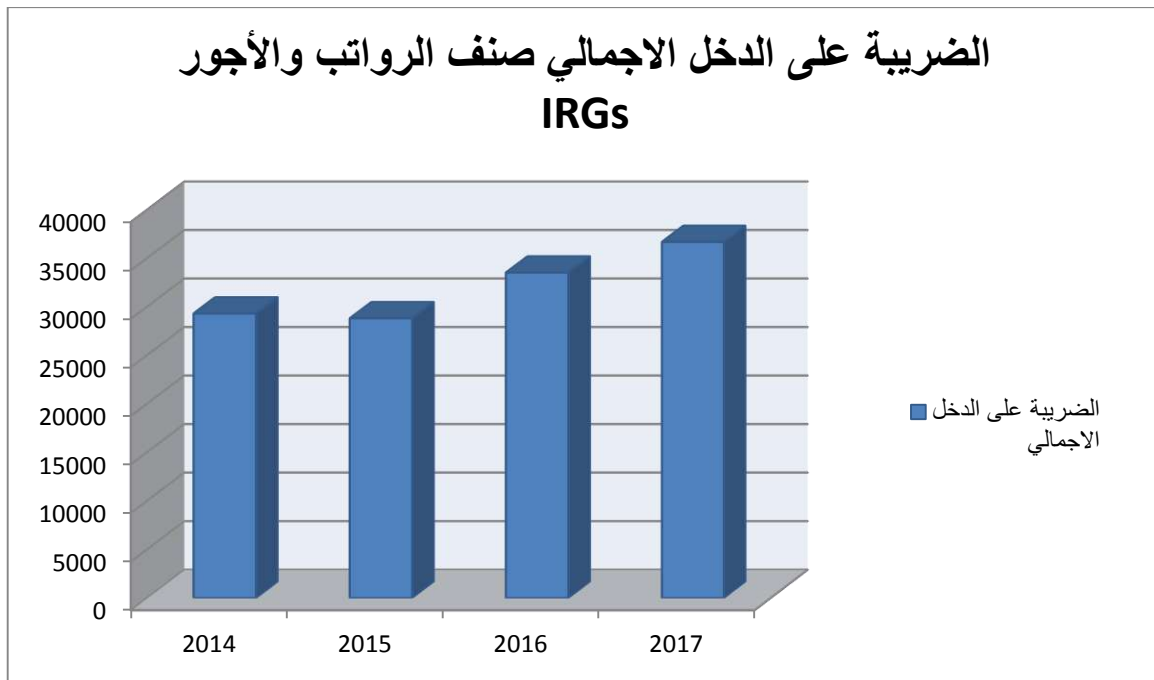
2017):



المصدر: مؤسسة ECO.S.EST

أما بالنسبة للرسم على القيمة المضافة TVA فالمؤسسة تقوم بترحيل الرسم في كل شهر إلى الشهر الموالي المسمى بالقرض المرحل، وفي كل شهر تقوم المؤسسة بعملية المقاصة أي المؤسسة هي التي لها حق على إدارة الضرائب. وبالنسبة لضريبة على أرباح الشركات IBS فالمؤسسة لم تقوم بدفعها لأنها تعاني من خسارة على مدار سنوات فترة الدراسة (2014-2017).

وبخصوص ضريبة على الدخل الإجمالي IRG/S نلاحظ أن هناك تذبذب في قيمته في فترة الدراسة و هذا يرجع إلى المشاريع التي تكون مجوزة المؤسسة و حسب عدد العمال التي تحتاجها هذه المشاريع، وهذا التذبذب في موضح الشكل التالي: لشكل رقم(02-60): أعمدة بيانية تبين تغير المبلغ المدفوع بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور خلال الفترة (2014-2017):



المصدر: مؤسسة ECO.S.EST

الفرع الثاني: تقييم الوضعية الجبائية في المؤسسة

من خلال هذا التقييم سنحاول تقييم وضعية التسيير الجبائي داخل المؤسسة ECO.S.EST و ذلك بالاعتماد على جملة من الأسئلة التي طرحناها على المسير الجبائي في المؤسسة .

❖ أولاً: تقييم كفاءة المسير الجبائي في تحسين الأداء الجبائي

يهدف هذا التقييم لمعرفة كفاءة المسير الجبائي ودوره في تحسين الأداء والعمل الجبائي، إذ يعتبر المسير الجبائي النقطة الفعالة في السير الجيد للعمليات الجبائية، ومنه قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على رئيس المصلحة فكانت الإجابات كالتالي :

الجدول(02-06): تقييم كفاءة المسير الجبائي في تحسين الأداء الجبائي

الرقم	السؤال/الجواب	البيان
1	السؤال	ما هو مستواك التعليمي أو الشهادة المتحصل عليها؟
	الجواب	شهادة البكالوريا وشهادة علمية في التكوين المهني في المحاسبة.
2	السؤال	ما هي سنوات الخبرة لديك؟
	الجواب	20 سنة.
3	السؤال	هل توفر لكم المؤسسة دورات تكوينية؟
	الجواب	نعم.
4	السؤال	هل أنت على إطلاع دائم بالقوانين (قانون المالية والقوانين الجبائية) ؟
	الجواب	أحيانا.
5	السؤال	هل يتم اختيار المكلف بالجباية في المؤسسة وفقا لخبراته في هذا المجال؟
	الجواب	يتم الاختيار على أساس الشهادة العلمية بالإضافة إلى الخبرة
6	السؤال	ما هي الامتيازات الجبائية التي يمنحها لكم القانون؟
	الجواب	الشراء عن طريق لاندي LANDI.
7	السؤال	هل تقوم بتحديد برنامج معين عند انجاز مهامك؟
	الجواب	ليس لدي برنامج محدد.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المقابلة

التعليق:

نلاحظ من خلال أجوبته أنه شخص محدود في معلوماته الجبائية نظرا لمستواه العلمي الثالثة ثانوي، وبالرغم من طول فترة خبرته المهنية 20 سنة إلا انه ليس على اطلاع دائم بالقوانين والتشريعات الجبائية هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يملك برنامج محدد يساعده في انجاز أعماله وتنظيمها وهذا ينعكس تماما على سوء التسيير الجبائي وضعف الأداء الجبائي للمؤسسة.

❖ ثانيا: تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسة

من خلال هذا الفرع سنقوم بتقييم اختبار الفرضية الثانية تطبق الضرائب والرسوم على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة والمالية، تمثلت هذه المقابلة في طرح بعض الأسئلة وتمت الإجابة عليها كما هي موضحة في الجداول التالية:

الجدول(02-07): التقييم الجبائي المرتبط بالأسس الجبائية المطبقة في المؤسسة

الرقم	السؤال/الجواب	البيان
1	السؤال	ما هي المصلحة التي يتم فيها تسيير العمليات الجبائية في مؤسستكم؟
	الجواب	يتم في مصلحة المالية والمحاسبة.
2	السؤال	ما هو النظام المطبق في المؤسسة؟
	الجواب	النظام الحقيقي.
3	السؤال	ما هي الضرائب المفروضة على مؤسستكم؟
	الجواب	- الضرائب المفروضة على المؤسسة هي: - TVA - TAP - IBS - .IRG
4	السؤال	هل يوجد اختلاف في مستوى التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية للبناء على غرار المؤسسات الأخرى؟
	الجواب	لا يوجد اختلاف بين المؤسسات.
5	السؤال	هل تلتزم المؤسسة بتسديد كل الضرائب بدفعها في أجلها المحددة؟
	الجواب	نعم، أكيد تلتزم بتسديدها في مواعيدها المحددة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق :

نلاحظ من خلال إجاباته أن تسيير العمليات الجبائية يتم في مصلحة المالية والمحاسبة و أن المؤسسة تخضع للنظام الحقيقي، و أنها تخضع لمختلف الضرائب و الرسوم كباقي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، كما يتم التصريح بها في مواعيدها المحددة وهذا تفاديا للعقوبات.

الجدول(02-08): التقييم الجبائي المرتبط بالرسم على القيمة المضافة TVA:

الرقم	السؤال	الجواب	البيان
1	السؤال		ما هي العمليات التي تخضع للرسم على القيمة المضافة؟
	الجواب		كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة سواء مبيعات أو مشتريات.
2	السؤال		ما هي أجل الدفع للرسم على القيمة المضافة ؟
	الجواب		يتم دفعها قبل 20 من الشهر في 50 G.
3	السؤال		ما هي الحالات التي يتم فيها استرجاع الرسم على القيمة المضافة ؟
	الجواب		في حالة تقديم خدمة (مثل صيانة الآلات) .
4	السؤال		ما هي معدلات الرسم على القيمة المضافة ؟
	الجواب		المعدل العادي 19% والمعدل المنخفض 9%.
5	السؤال		ما هي طريقة حساب ضريبة الرسم على القيمة المضافة ؟

	الجواب	تم يدويا في EXEL.
6	السؤال	ما هي العمليات المغفأة من الرسم على القيمة المضافة؟
	الجواب	لا توجد إعفاءات.
7	السؤال	ما هو الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة؟
	الجواب	التحصيلات .
8	السؤال	ما هي مكونات الرسم على القيمة المضافة؟
	الجواب	مجموع مبالغ الفواتير (المشتريات).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق:

نلاحظ أن معظم أجوبته كانت سطحية وبشكل عشوائي، وهذا راجع لضعف رصيده المعرفي فيما يخص الرسم على القيمة المضافة وعدم اطلاعه على القوانين الجبائية.

الجدول(02-09): التقييم الجبائي المرتبط الرسم على النشاط المهني TAP:

الرقم	السؤال	الجواب	البيان
1	السؤال		كيف يتم حساب الرسم على النشاط المهني و ما هو معدل الرسم المطبق؟
	الجواب		2% من رقم الأعمال المحقق.
2	السؤال		ما هي العمليات التي تخضع للرسم على النشاط المهني؟
	الجواب		كل عمليات الخاضعة للمبيعات مثل: (اسمنت، أو اللوح) أو منتج (باب، نافذة).
3	السؤال		مما يتكون وعاء الرسم على النشاط المهني؟
	الجواب		من رقم الأعمال عند عملية الفوترة.
4	السؤال		ما هي المزايا التي منحها لكم القانون في ما يخص هذا الرسم؟
	الجواب		ليس لدينا أي مزايا.
5	السؤال		كيف يتم التصريح بهذا الرسم؟ وما هي الوثائق المرفقة بذلك؟
	الجواب		يتم التصريح في وثيقة (G(50، وتكون مرفقة بالإضافة إلى شيك بنكي.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق:

نلاحظ من خلال الأجوبة أن المسير ليس لديه اطلاع كافي على القانون الجبائي المتعلق بالرسم على النشاط المهني، لأنه كان من الممكن الاستفادة من الامتيازات الجبائية التي منحها لهم القانون.

الجدول(10-02): التقييم الجبائي المرتبط بالضريبة على الدخل الجمالي IRG:

الرقم	السؤال/الجواب	البيان
1	السؤال	كيف يتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي ؟
	الجواب	يوجد سلم خاص تضعه إدارة الضرائب في حساب هذه الضريبة
2	السؤال	هل يتم حساب الضريبة يدويا أم آليا ؟
	الجواب	يتم حساب الضريبة يدويا ثم آليا
3	السؤال	من هم الأشخاص الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي حسب نظام الاقتطاع من المصدر ؟
	الجواب	جميع الأشخاص الذين ينتمون للنظام الحقيقي
4	السؤال	كيف يتم حساب وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي (صنف المرتبات والأجور)
	الجواب	صافي الأجر = الأجر القاعدي - الاقتطاع من الضريبة - اقتطاع من الضمان
5	السؤال	متى وكيف يتم التصريح بهذه الضريبة؟
	الجواب	يتم التصريح بما قبل 20 من الشهر الموالي ، في وثيقة (50)G

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق :

من إجابته نستنتج أنه لا يوجد أي إشكال لأنه متمكن في تسيير الضريبة على الدخل الإجمالي.

الجدول(02-11): التقييم الجبائي المرتبط بالضريبة على أرباح الشركات IBS:

الرقم	السؤال/الجواب	البيان
1	السؤال	ما هو المعدل المطبق في حساب الضريبة على أرباح الشركات؟
	الجواب	25%.
2	السؤال	من هم الأشخاص الخاضعون للضريبة على أرباح الشركات؟
	الجواب	ليست لدي معلومات كافية، ولكن اعتقد أن كل المؤسسات العمومية تخضع للضريبة على أرباح الشركات.
3	السؤال	كيف يتم حساب النتيجة الجبائية؟
	الجواب	يتم استخراج النتيجة الصافية من جدول حساب النتائج (النتيجة الجبائية) ثم ضربها في المعدل 25%.
4	السؤال	ما هي الإعفاءات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات؟
	الجواب	عندما تكون المؤسسة حديثة النشأة تعفى لمدة 5 سنوات.
5	السؤال	ما هو الأساس الذي يتم فرضه فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات؟
	الجواب	تفرض سنويا على الأرباح التي تحققها المؤسسة.
6	السؤال	في حالة الخسارة، هل تقوم المؤسسة بتسديد مبلغ 10000 دج لإدارة الضرائب؟
	الجواب	ليس لدي معلومة.
7	السؤال	متى يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات؟
	الجواب	يتم دفعها على أقساط (تسبيقات) كالآتي : - من 20 فيفري إلى 20 مارس - من 20 ماي إلى 20 جوان - من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر - رصيد التصفية 30 أفريل من السنة القادمة.
+8	السؤال	حسب رأيك الشخصي، هل تفرض التزامات على الأشخاص الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات ؟
	الجواب	نعم تفرض عليهم التزامات ، كالتزام بدفع الميزانيات الجبائية و التسبيقات لدى مصلحة الضرائب. تجنباً للعقوبات

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق :

لاحظنا من خلال إجابات المسير الجبائي إن معظمها كان سطحيا وليس في المستوى ،وهذا راجع لضعف المستوى التعليمي وعدم الاطلاع التام على القانون فهو لم يجيبنا علا السؤالين(02) و(06) ، وغير متأكد من إجاباته في السؤال (01) لأنها كانت عشوائية وهذا ما ينجر عنه سوء في حساب هذه الضريبة وهذا يعد سبب من أسباب خسارة المؤسسة.

❖ ثالثا: فعالية التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الجدول(02-12): التقييم الجبائي المرتبط بفعالية التسيير الجبائي في المؤسسة :

البيان	الجواب	السؤال	الرقم
هل يوجد في المؤسسة مصلحة مكلفة بمتابعة الضرائب بشكل مباشر؟ أو يوجد أشخاص مكلفين بمتابعة الضرائب والرسوم؟		السؤال	1
لا يوجد مصلحة خاصة بالجباية في المؤسسة، بل يوجد المسير الجبائي تابع لمصلحة المحاسبة والمالية.		الجواب	
هل يحظى المسير الجبائي بإجراء دورات تكوينية بما يخص الضرائب و الرسوم؟		السؤال	2
نعم، وذلك في حالة وجود ملتقيات تقوم المؤسسة بالحضور و المشاركة فيها لتعزيز المعلومات المتعلقة بالضرائب و الرسوم		الجواب	
هل تحترم المؤسسة الآجال المحددة قانونيا في إيداع التصريحات السنوية و الشهرية ؟		السؤال	3
بالطبع ،تحترم المؤسسة الآجال المحددة تجنباً للعقوبات		الجواب	
هل تستفيد المؤسسة بامتيازات جبائية؟		السؤال	4
لا تستفيد المؤسسة بامتيازات جبائية		الجواب	
هل يقوم المسير الجبائي في المؤسسة بتحديث معلوماته حول المسائل المتعلقة بالضرائب و الرسوم ؟		السؤال	5
نعم .		الجواب	
هل المؤسسة على استعداد للتعامل مع المتغيرات التي تحصل في معدلات الضرائب و الرسوم ؟		السؤال	6
نعم .		الجواب	
حسب رأيك،هل تقوم المؤسسة بتسيير جبائي جيد لتحقيق أهدافها ؟		السؤال	7
نعم		الجواب	
ما الذي يدل على اهتمام مؤسستكم بالجانب الجبائي؟		السؤال	8
ذلك من خلال التزامها بالتصريح في الآجال المحددة قانونيا.		الجواب	
من منظورك الشخصي، هل تأخذ المؤسسة العامل الجبائي بعين الاعتبار عند اتخاذ القرارات الاستثمارية ؟		السؤال	9
نعم .		الجواب	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق:

من خلال الإجابات الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن المؤسسة تلتزم بالتصريح فالآجال المحددة إلا أنها ليس لديها مصلحة خاصة بالجبائية، مما أدى إلى عدم علمها بالامتيازات الجبائية التي منحها لها القانون والاستفادة منها، ومنه نستنتج انه ليس للمؤسسة فعالية في التسيير الجبائي.

المطلب الثالث: عرض و مناقشة النتائج

سنقوم في هذا المطلب بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها و التأكد من صحة الفرضيات .

الفرع الأول: عرض النتائج

تعد مؤسسة البناء للجنوب الشرقي مؤسسة كبيرة تابعة للدولة، وهي ذات قطاع إنتاجي فهي تقوم بأنشطة مختلفة من بيع و شراء وإنتاج... الخ، الأمر الذي يفرض عليها الاهتمام بالجانب الجبائي وعلى هذا الأساس تم اختيارنا لهذه المؤسسة كنموذج للمؤسسات الاقتصادية لأنها تتوفر على الظروف التي تساعدنا في دراسة موضوع تقييم الممارسات الجبائية، فانطلقت دراستنا بدراسة الوضعية المالية والجبائية للمؤسسة بهدف تقييم الممارسات الجبائية ، حيث تم التوصل إلى ما يلي:

1. المؤسسة تعاني من وضعية مالية صعبة و بالرغم من أن رقم الأعمال في حالة مستقرة إلا أنه قابل ارتفاع في تكاليف الاستغلال مما أدى إلى تحقيق خسائر و عدم تحمل الضرائب على أرباح الشركات طيلة فترة الدراسة (2014-2017) ، حيث انعكس هذا الأمر على النتائج الموضحة في الجدول رقم (01-02)؛
2. نقص الوعي الثقافي الجبائي و الدورات التكوينية للمسير يساهم في ضعف رصيده المعرفي ، و هذا لم يمكنه من استغلال القانون الجبائي و امتيازاته لصالح المؤسسة؛
3. مؤسسة البناء للجنوب الشرقي تطبق مختلف الضرائب و الرسوم المنصوص عليها قانونا و المتعلقة بنشاطها الاستغلالي كغيرها من المؤسسات الاقتصادية ، حيث تخضع لنظام الحقيقي من حيث دفع رسم على المضافة TVA ، الرسم على النشاط المهني TAP ، الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور IRG/S ، و الضريبة على أرباح الشركات IBS ، و يتم تسيير هذه الضرائب و الرسوم في المؤسسة بصفتها المكلف الحقيقي؛
4. يتم حساب الرسم على القيمة المضافة في المؤسسة بمعدلين 9% في البيع و 19% في الشراء هذا ما ينجم عنه تراكم في قيمة الرسم على القيمة المضافة الذي تتحمله المؤسسة إذ كان بإمكانها أن تقوم بطلب استرداده وفق ما تنص عليه المواد 50 و 51 مكرر من قانون الرسم على رقم الأعمال إلا أن هذا لم يتم، هذا ما ينجم عنه تأثر خزينة المؤسسة بالسلب.
5. الرسم على النشاط المهني بالنسبة للمؤسسة يحسب على أساس معدل 02% من رقم الأعمال، لكن حسب المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للمؤسسة الحق في تخفيض بمعدل 25% إلا أنها لم تستفد منه، وهذا يؤثر سلبيا على رقم الأعمال.
6. تطبق المؤسسة معدل 25% بالنسبة لضريبة على أرباح الشركات، أما حسب المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يجب أن تطبق 23% بالنسبة لأنشطة البناء.

7. تلتزم المؤسسة بتقديم مختلف التصريحات الجبائية لإدارة الضرائب في الآجال المحددة في التشريعات الجبائية.

8. تعاني المؤسسة من نقص في فعالية التسيير الجبائي لأنها لم تستفد من امتيازات التي منحها لها القانون الجبائي.

الفرع الثاني: ربط النتائج بالفرضيات

الفرضية الأولى: تلعب كفاءة المسير الجبائي دور في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي

بالاعتماد على المقابلة الشخصية لرئيس مصلحة المحاسبة والمالية في المؤسسة و من خلال الأسئلة الموضحة في الجدول رقم (02-06)، تبين لنا أنه رغم الخبرة المهنة للمسير إلا أنه يجهل الكثير عن الجباية أي أنه ليس كفي، مما أدى إلى ضعف الأداء الجبائي و هذا تسبب في تدني الأداء المالي للمؤسسة، و عليه تتأكد صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: تخضع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمختلف الضرائب والرسوم

من خلال الجدول رقم (02-07) و جداول تقييم الضرائب و الرسوم من الجدول رقم (02-08) إلى الجدول رقم (02-11)، تبين لنا أن مؤسسة البناء للجنوب الشرقي تخضع لمختلف الضرائب و الرسوم كغيرها من المؤسسات الأخرى، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة: للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزامات الضريبية، و غير مباشرة من

جانب الاستفادة من المزايا الضريبية

بناء على الجدول رقم (02-12) و الجدول رقم (02-05) الذي يبين الضرائب و الرسوم المدفوعة، اتضح لنا أن المؤسسة ملتزمة بالتصريح و دفع الضرائب و الرسوم وهذا يثبت صحة الشق الأول من الفرضية، أما من ناحية الاستفادة من المزايا الضريبية فلم تستفد المؤسسة من أي امتياز جبائي و هذا ينفي الشق الثاني من الفرضية. و منه تنفي هذه الفرضية.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مؤسسة البناء للجنوب الشرقي **ECO.S.EST**، تبين لنا إن العامل البشري هو المسؤول الرئيس في تسيير العمليات الجبائية، بحيث ضعف كفاءة وخبرة المسير الجبائي تؤدي إلى تدني الأداء الجبائي للمؤسسة.

كما اتضح لنا أن المؤسسة تخضع لمختلف الضرائب والرسوم المنصوص عليها قانونا وكذا التزامها بالتصريحات في الآجال القانونية، إلا أنها لم تستفد من الامتيازات الجبائية الممنوحة لها من طرف القانون الأمر الذي انعكس سلبيا على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة .



خلاصة:

من خلال هذه الدراسة تعرفنا على الأهمية البالغة للعامل الجبائي في المؤسسات الاقتصادية لأنه يعد من أبرز العوامل التي تؤثر على المؤسسة في نجاحها وتحقيق أهدافها، و لنجاحه يجب تدعيمه بركيزة أساسية تتمثل في التسيير الجبائي الذي يهدف إلى التحكم وضبط التكاليف الجبائية و تقليصها إلى أقصى حد.

انطلاقاً من هذا قمنا بتقييم الممارسات الجبائية في هذه المؤسسات من خلال أخذنا مؤسسة البناء للجنوب الشرقي كنموذج لدراستنا، وبناء على أهداف هذه الدراسة و بالاعتماد على الفرضيات المقترحة لإشكالية البحث تم تناول هذا الموضوع من خلال فصلين بالاستخدام منهجية IMRAD ، و كخلاصة عامة أدركنا أهمية و فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية.

2- نتائج اختبار الفرضيات

- ◀ بخصوص الفرضية الأولى "تلعب كفاءة المسير الجبائي دور في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي"، فقد تحققت هذه الفرضية من خلال ضعف مؤهلات ومستوى التعليمي للمكلف بالتسيير الجبائي في المؤسسة و عدم اطلاعه على مستجدات التشريع الجبائي أدى إلى ضعف الأداء الجبائي
- ◀ بخصوص الفرضية الثانية "تخضع المؤسسة الاقتصادية لمختلف الضرائب و الرسوم" فقد تحققت هذه الفرضية من خلال أن المؤسسة تطبق النظام الحقيقي و تخضع لمختلف الضرائب و الرسوم كأى مؤسسة اقتصادية جزائرية.
- ◀ بخصوص الفرضية الثالثة " للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزام الضريبي و غير مباشرة من ناحية الالتزامات الضريبية"، تحققت الفرضية في شقها الأول من الجانب الالتزامات و لم تتحقق في شقها الثاني من جانب الامتيازات، ومنه نفيت الفرضية.

3- نتائج الدراسة:

- ❖ مؤسسة البناء للجنوب الشرقي تخضع لمختلف الضرائب و الرسوم كغيرها من المؤسسات الاقتصادية؛
- ❖ تمارس المؤسسة جبائيتها بتطبيق والالتزام بالتصريحات و تقديمها في أجلها المحددة قانونياً؛
- ❖ ضعف كفاءة المسير الجبائي في المؤسسة؛
- ❖ وجود غرامات و عقوبات يعني عدم الاستفادة من المزايا الجبائية؛
- ❖ عدم وجود مصلحة خاصة بالتسيير الجبائي حيث أن الممارسات الجبائية تقوم على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة؛
- ❖ عدم الاستفادة من الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة؛
- ❖ ضعف الأداء الجبائي يؤدي إلى تدني الأداء المالي للمؤسسة و بالتالي فهي تعاني من خسارة متتالية على مدار سنوات الدراسة.

4- التوصيات:

في ظل النتائج التي توصلنا إليها نوصي بما يلي:

- ✓ التركيز على المكلف بتسيير العمليات الجبائية في المؤسسة و دعمه بدورات تكوينية يجعله ذو كفاءة في المجال الجبائي؛
- ✓ على المؤسسة أن تنشأ مصلحة خاصة بتسيير العمليات الجبائية من أجل الحصول على تسيير جبائي فعال؛
- ✓ من أجل تخفيض و تجنب تكاليف جبائية إضافية على المؤسسة الاهتمام أكثر بالتسيير الجبائي؛
- ✓ ضرورة الاطلاع على أهم مستجدات التشريع الجبائي و الاستفادة من المزايا الممنوحة للمؤسسة حسب نشاطها؛
- ✓ توعية المسيرين و ترشيدهم لنزع فكرة أن المؤسسة تابعة لدولة و ليس بالضروري الاهتمام بالتسيير الجبائي.

5- آفاق الدراسة:

لقد سمحت هذه الدراسة إلى الولوج بمواضيع الأخرى، حيث تحتاج دراسة تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسة

الاقتصادية إلى جوانب الأخرى في الموضوع أهمها:

- ✓ اثر الممارسات الجبائية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛
- ✓ دور المسير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.



قائمة المراجع

و

المصادر

المراجع باللغة العربية

أولاً: مراجع باللغة العربية

• المذكرات والأطروحات:

1. بن زاوي محمد صابر، فعالية المراجعة الخارجية في التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تحليلية لعينة من محافظي الحسابات و الخبراء المهنيين،
2. مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014.
3. حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ورقلة ، الجزائر، 2012/2011.
4. ريغي عبد الرزاق، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي بالمؤسسات البترولية حالة المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار - حاسي مسعود - فترة 2014/2012، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2015.
5. عباسي صابر "أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية" (دراسة تحليلية قياسية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة - الجزائر) مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2011.
6. عياض محمد عادل "محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات" (حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع إدارة الأعمال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2003/2002.

• المحاضرات والملتقيات:

7. حميران محمد، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018/2017.
8. زرقون محمد، محاضرة في مقياس التسيير والمراجعة الجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2018.
9. زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، الملتقى الدولي حول التسيير الفعال في المؤسسة، جامعة مسيلة، ماي 2005.
10. كسكس مسعود، محاضرة في مقياس التسيير والمراجعة الجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018.

• القوانين:

11. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة المالية ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، سنة 2019.
12. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، دليل الخاضع للضريبة التابع لمراكز الضرائب، سنة 2019.
13. وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية و الاتصال، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، سنة 2019.
14. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، قانون الرسم على رقم الأعمال ، 2019.

• الانترنت:

15. موقع المديرية العامة للضرائب [www. mfdgi. gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)

ثانيا: مراجع باللغة الأجنبية:

16. Anis mouilhi, **la gestion fiscale de l'entreprise** (cas de la Tunisie) ,2006.
17. Ines menchaoui , **la performance fiscale des groupes identification et impact des pratiques de gestion fiscale sur de societes** :une etude menee dans le contexte tunisien , thèse en vue de l'obtention du titre de docteur en sciences de gestion universite de franche- comte école doctorale «langages, espaces, temps, societes» , universite Tunis el manar faculte des sciences économiques et de gestion de Tunis , le 15 janvier 2015



قائمة

الملاحق

الملحق رقم (01): القوائم المالية لسنة 2014

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise: SOCIETE DE
BATIMENT DU SUD ET GRAND SUD
Activité: BATIMENT
Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

N.I.F 0 9 9 8 3 0 0 1 9 1 6 9 0 2

Exercice clos le 30/09/2014

BILAN ACTIF

Série G,n°2 (2010)

Actif	N			N-1
	Montants bruts	Amortissements, provisions et perte de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	2 994 983 993,37	476 482 012,82	2 518 501 981	2 529 787 348
Terrains	788 407 355,00	190 295 616,09	598 111 739	788 407 355
Bâtiments	247 202 766,90		247 202 767	63 139 837
Autres immobilisations corporelles	1 932 707 935,47	286 186 396,73	1 646 521 539	1 665 910 756
Immobilisations en concession	26 665 936,00		26 665 936	12 329 400
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières	427 701 088,02		427 701 088	332 844 815
Titres mis en équivalence	200 000,00		200 000	200 000
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et créances sur contrat de location-financier	207 991,10		207 991	325 344 223
Dépôts et cautionnements versés	419 992 504,64		419 992 505	
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif	7 300 592,28		7 300 592	7 300 592
TOTAL ACTIF NON COURANT	3 422 685 081	476 482 013	2 946 203 069	2 862 632 163
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	871 194 124	63 241 186	807 952 938	1 180 474 707
Créances et emplois assimilés	2 443 815 166	316 949 358	2 126 865 807	1 767 337 724
Clients	1 953 538 221	316 949 358	1 636 588 862	1 377 963 842
Autres débiteurs	83 403 940		83 403 940	47 941 353
Impôts et assimilés	406 873 005		406 873 005	341 432 529
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés	23 808 205		23 808 205	153 180 867
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	23 808 205		23 808 205	153 180 867
TOTAL ACTIF COURANT	3 338 817 495	380 190 544	2 958 626 951	3 100 993 298
TOTAL GENERAL ACTIF	6 761 502 577	856 672 557	5 904 830 019	5 963 625 461

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise: SOCIETE DE
BATIMENT DU SUD ET GRAND SUD
Activité: BATIMENT
Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

N.I.F 0 9 9 8 3 0 0 1 9 1 6 6 9 0 2

Exercice clos le 30/09/2014

BILAN PASSIF

Passif	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	447 700 000	447 700 000
Capital non appelé	-	-
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	29 774 181	29 774 181
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	- 125 730 628	164 399 856-
Autres capitaux propres – Report à nouveau	378 867 428	566 511 121
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	730 610 981	879 585 445
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	2 635 308 637	4 033 059
Impôts (différés et provisionnés)	-	-
Autres dettes non courantes	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	27 055 103	27 055 103
TOTAL II	2 662 363 740	31 088 162
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	948 291 282	1 221 048 087
Impôts	519 156 202	370 988 035
Autres dettes	986 332 457	963 630 000
Trésorerie Passif	58 075 357	2 497 285 732
TOTAL III	2 511 855 298	5 052 951 854
TOTAL PASSIF (I+II+III)	5 904 830 019	5 963 625 461

Designation de l'entreprise: SOCIETE DE
BATIMENT DU SUD ET GRAND SUD
Activité: BATIMENT
Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

Exercice du 01/01/2014 au 30/09/2014

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises	-	250 383		8 178 689
Production vendue				
Produits fabriqués	-	129 133 122		77 661 228
Prestations de services	-	12 340 848		755 428 700
Vente de travaux	-	981 395 009		6 054 625
Produits annexes	-	582 896 972		
Rabais, remises, ristournes accordés	948 235	-		
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		1 705 068 100		847 323 242
Production stockée ou déstockée	365 352 514	-	12 368 546	350 109 781
Production immobilisée	-	45 654 508		40 590 273
Subventions d'exploitation	-	-		
Produits annexes				149 332 279
I-Production de l'exercice		1 385 370 094		1 374 987 029
Achats de marchandises vendues			70 361	4 000
Matières premières			327 497 859	437
Autres approvisionnements			15 912 014	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	237 188 990	-	1 045 602	
Autres consommations	7 964 036	-	7 433 871	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale	102 115 490	-	212 444 956	
Locations	142 584 145	-	293 909 411	
Entretien, réparations et maintenance	396 944 682	-	9 901 468	
Primes d'assurances	477 997	-	11 769 389	
Personnel extérieur à l'entreprise	1 067 568	-		
Rémunération d'intermédiaires et	12 960	-	9 999 795	
Publicité	1 336 590	-	1 180 288	
Déplacements, missions et réceptions	1 007 883	-	54 695 401	
Autres services	79 430 417	-	41 927 883	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	970 130 758	-	987 788 298	4 437
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		415 239 337		387 203 168
Charges de personnel	469 897 100	-	589 368 576	
Impôts et taxes et versements assimilés	33 726 227	-	19 084 620	
IV-Excédent brut d'exploitation		88 383 990		221 250 028
Autres produits opérationnels	-	1 972 546		86 828 488
Autres charges opérationnelles	7 780 810	-	3 052 369	
Dotations aux amortissements	31 614 398	-	42 935 741	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	2 407 922		14 278 796
V-Résultat opérationnel	123 398 729		166 130 854	
Produits financiers	-	1 485		3 848 629
Charges financières	2 333 383	-	2 117 632	
VI-Résultat financier		2 331 898		1 730 997
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		125 730 628		164 399 856
Eléments extraordinaires (produits) (*)	-	-		
Eléments extraordinaires (Charges) (*)	-	-		
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		125 730 628		164 399 856

الملحق رقم (02): القوائم المالية لسنة 2015

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 001530019002751
Article Imp 30010343900

Raison sociale: ECOS EST
Désignation de l'entreprise: ENTREPRISE DE
CONSTRUCTION DU SUD EST
Activité: CONSTRUCTION
Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

Exercice clos le 31/12/2015

BILAN ACTIF

Série G.n°2 (2010)

Article	Montants bruts	Net (déduisant provisions et pertes nettes)	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	711 915	253 042	458 873	440 264
Immobilisations corporelles	5 082 378 362	937 877 731	4 144 500 631	3 946 049 190
Terrains	935 407 355		935 407 355	936 532 283
Bâtiments	332 116 115	233 523 214	98 592 901	94 266 550
Autres immobilisations corporelles	3 814 854 892	704 354 517	3 110 500 375	2 867 522 547
Immobilisations en concession	20 000 000		20 000 000	49 728 580
Immobilisations en cours	191 123 764		191 123 764	77 908 820
Immobilisations financières	413 289 876		413 289 876	383 622 705
Titres mis en équivalence	200 000		200 000	200 000
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et créances sur contrat de location-financier	1 292 711		1 292 711	207 991
Dépôts et cautionnements versés	404 496 572		404 496 572	375 914 122
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif	7 300 592		7 300 592	7 300 592
ACTIFS NON COURANTS	5 707 503 916	938 130 773	4 769 373 143	4 408 020 979
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 322 634 307	64 641 186	1 257 993 121	1 216 994 088
Créances et emplois assimilés	2 288 222 356	331 533 606	1 956 688 751	1 792 281 326
Cherchs	1 673 035 652	331 533 606	1 341 502 046	1 133 935 179
Autres débiteurs	191 872 198		191 872 198	182 219 205
Impôts et assimilés	423 314 506		423 314 506	476 126 941
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés	46 744 887	65 000	46 679 887	196 636 367
Placements et autres actifs financiers courants	1 256 143		1 256 143	965 658
Trésorerie	45 488 743	65 000	45 423 743	195 670 709
	3 657 601 550	396 239 792	3 261 361 758	3 205 911 781
	9 365 105 466	1 334 370 564	8 030 734 902	7 613 932 760

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N. 0 0 1 5 3 0 0 1 9 0 0 2 7 5 1
Article Imp 3 0 0 1 0 3 4 3 9 0 0

Raison sociale: ECOS EST
Désignation de l'entreprise: ENTREPRISE DE
CONSTRUCTION DU SUD EST
Activité: CONSTRUCTION
Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

Exercice clos le 31/12/2015

BILAN PASSIF

Passif	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 000 000	1 000 000
Capital non appelé	-	-
Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	104 685 294	104 685 294
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	432 111 493	258 164 125
Autres capitaux propres - Report à nouveau	411 772 900	706 978 066
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	85 346 701	554 499 235
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	4 298 156 812	3 626 020 108
Impôts (différés et provisionnés)	-	-
Autres dettes non courantes	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	29 528 624	31 388 624
TOTAL II	4 327 685 436	3 657 408 732
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 023 772 000	991 997 789
Impôts	814 999 000	709 935 318
Autres dettes	1 622 403 161	1 488 531 499
Trésorerie Passif	156 528 604	211 560 188
TOTAL III	3 617 702 765	3 402 024 793
TOTAL PASSIF (I+II+III)	8 030 734 902	7 613 932 760

الملاحق

Raison sociale: ECOS EST
 Désignation de l'entreprise: ENTREPRISE DE
 CONSTRUCTION DU SUD EST
 Activité: CONSTRUCTION
 Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

Exercice du 01/01/2015 au 31/12/2015

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1		
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	
Ventes de marchandises		102 260		312 300	
Production vendue	Produits fabriqués	170 556 097		74 616 216	
	Prestations de services	32 928 799		10 598 657	
	SUIT Prestations de services				
	SUIT Prestations de services			10 598 657	
	SUIT Prestations de services				
	Vente de travaux		1 702 903 677		375 441 916
Produits annexes		67 708 402		120 149 966	
Rabais, remises, ristournes accordés	2 700 414		210 747		
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		1 971 498 820		580 908 309	
Production stockée ou déstockée	25 121 542			86 998 559	
Production immobilisée		66 158 430		50 472 944	
Subventions d'exploitation					
Produits annexes					
I-Production de l'exercice		2 012 535 709		718 379 812	
Achats de marchandises vendues	595 883				
Matières premières	443 927 985				
Autres approvisionnements	40 676 575				
Variations des stocks	12 572 617				
Achats d'études et de prestations de services	4 574 515		179 712 811		
Autres consommations	12 807 373		14 724 964		
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		26 123			
Services extérieurs	Sous-traitance générale	347 010 215		185 872 932	
	Locations	45 752 711		118 669 196	
	Entretien, réparations et maintenance	19 654 925		79 643 415	
	Primes d'assurances	39 277 068		9 942 805	
	Personnel extérieur à l'entreprise	1 130 016		388 300	
	Rémunération d'intermédiaires et	13 494 006		13 430	
	Rémunération d'intermédiaires et				55 554
	Publicité	522 076		1 185 196	
Déplacements, missions et réceptions	42 780 050		3 215 910		
Autres services	129 575 352		40 417 598		
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice	1 154 325 244		633 731 002		
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		858 210 465		84 648 810	
Charges de personnel	1 071 547 293		280 972 498		
Impôts et taxes et versements assimilés	46 945 681		21 986 620		
IV-Excédent brut d'exploitation	260 282 509		218 310 308		
Autres produits opérationnels		22 942 327		10 451 929	
Autres charges opérationnelles	6 162 121		40 362 403		
Dotations aux amortissements	237 446 723		74 145 616		
Provision					
Pertes de valeur					
Retraite sur pertes de valeur et provisions		53 820 198		64 306 228	
V-Résultat opérationnel	427 128 829		258 060 169		
Produits financiers		315 517			
Charges financières	5 298 181		103 956		
VI-Résultat financier	4 982 664		103 956		
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	432 111 493		258 164 125		
Éléments extraordinaires (produits) (*)					
Éléments extraordinaires (charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats					
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	432 111 493		258 164 125		

الملحق رقم (03): القوائم المالية لسنة 2016

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 1 5 3 0 0 1 9 0 0 2 7 5 1		Article Imp 3 0 0 1 0 3 4 3 9 0 0	
Raison sociale: ECOS EST Désignation de l'entreprise: ENTREPRISE DE CONSTRUCTION DU SUD EST Activité: CONSTRUCTION Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA		Exercice clos le 31/12/2016		Série G.n°2 (2010)	
BILAN ACTIF					
Actif	Montants en Dinars	Montants en Dinars	Montants en Dinars	Montants en Dinars	Montants en Dinars
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	711 915	374 096	337 819	458 873	
IMMOBILISATIONS CORPORELLES	5 172 368 296	1 192 366 972	3 980 001 324	4 164 500 631	
Terrains	935 407 355		935 407 355	935 407 355	
Bâtiments	371 322 894	251 283 710	120 039 185	98 592 901	
Autres immobilisations corporelles	3 845 638 047	941 083 263	2 904 554 784	3 110 500 375	
Immobilisations en concession	20 000 000		20 000 000	20 000 000	
Immobilisations en cours	257 615 455		257 615 455	191 123 764	
IMMOBILISATIONS FINANCIERES	438 067 644		438 067 644	413 289 876	
Titres mis en équivalence	200 000		200 000	200 000	
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et créances sur contrat de location-financier	316 232		316 232	1 292 711	
Dépôts et cautionnements versés	430 250 820		430 250 820	404 496 572	
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif	7 300 592		7 300 592	7 300 592	
TOTAL DES AUTRES BIENS FINANCIERS	5 868 763 309	1 192 741 068	4 676 022 241	4 769 373 143	
AUTRES COURANTS					
Stocks et encours	1 947 414 176	64 641 186	1 882 772 990	1 257 993 121	
Créances et emplois assimilés	2 464 514 799	311 980 946	2 152 533 854	1 956 688 751	
Clients	1 834 148 728	311 980 946	1 522 167 782	1 341 502 045	
Autres débiteurs	211 689 601		211 689 601	191 872 198	
Impôts et assimilés	418 676 471		418 676 471	423 314 306	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés	22 853 961	65 000	22 788 961	46 679 887	
Placements et autres actifs financiers courants	1 256 143		1 256 143	1 256 143	
Trésorerie	21 597 818	65 000	21 532 818	45 423 743	
TOTAL DES AUTRES ACTIFS COURANTS	4 434 782 937	376 687 131	4 058 095 805	3 261 361 758	
TOTAL GENERAL ACTIF	10 303 546 246	1 569 428 200	8 734 118 047	8 030 734 902	

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Raison sociale: ECOS EST
 Désignation de l'entreprise: ENTREPRISE DE
 CONSTRUCTION DU SUD EST
 Activité: CONSTRUCTION
 Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

N. 0 0 1 5 3 0 0 1 9 0 0 2 7 5 1
 Article Imp 3 0 0 1 0 3 4 3 9 0 0

Exercice clos le 31/12/2016

BILAN PASSIF

CAPITAUX PROPRES		
Capital émis		1 000 000
Capital non appelé	x 1 000 000	1 000 000
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	104 685 294	104 685 294
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	341 851 398-	432 111 492-
Autres capitaux propres - Report à nouveau	141 658 285-	411 772 900-
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
	377 824 388-	85 346 701
PASSIFS FINANCIERS :		
Emprunts et dettes financières	4 410 956 178	4 298 156 812
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	29 492 624	29 528 624
TOTAL B	4 440 448 802	4 327 685 436
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 595 979 231	1 023 772 000
Impôts	907 059 196	814 999 000
Autres dettes	1 925 797 900	1 622 403 161
Trésorerie Passif	242 657 307	156 528 604
	4 671 493 633	3 617 702 765
	8 734 118 047	8 030 734 902

Désignation de l'entreprise: ENTREPRISE DE
CONSTRUCTION DU SUD EST
Activité: CONSTRUCTION
Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

31010110343900

Exercice du 01/01/2015 au 31/12/2016

COMPTE DE RESULTAT

		2015	2016
Ventes de marchandises			
Production vendue	Produits fabriqués		5 876 843
	Prestations de services		108 752 466
	SUIT Prestations de services		102 212 154
	SUIT Prestations de services		
	SUIT Prestations de services		
	Vente de travaux		985 350 727
Produits annexes			
Rabais, remises, ristournes accordés			2 700 414
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			1 221 061 981
Production stockée ou déstockée			25 121 542
Production immobilisée			66 158 450
Subventions d'exploitation			
Produits annexes			
I-Production de l'exercice			1 892 945 286
Achats de marchandises vendues		1 352 294	595 883
Matières premières		300 348 048	443 927 985
Autres approvisionnements		35 445 611	40 676 575
Variations des stocks		15 200	12 572 617
Achats d'études et de prestations de services		9 610 662	4 574 515
Autres consommations		12 499 874	12 807 373
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats			26 125
Services extérieurs	Sous-traitance générale	343 797 866	347 010 215
	Locations	47 720 825	45 752 711
	Entretien, réparations et maintenance	13 861 513	19 654 925
	Primes d'assurances	26 753 905	39 277 068
	Personnel extérieur à l'entreprise	15 000	1 130 016
	Rémunération d'intermédiaires et	10 523 730	13 494 006
	Rémunération d'intermédiaires et		
	Publicité	1 635 929	522 076
Déplacements, missions et réceptions		50 551 404	42 780 050
Autres services		113 546 033	129 575 352
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs			
II-Consommations de l'exercice		967 677 893	1 154 325 244
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			925 267 393
Charges de personnel		1 031 759 563	1 071 547 293
Impôts et taxes et versements assimilés		28 940 745	46 945 681
IV-Excédent brut d'exploitation		135 432 915	260 282 509
Autres produits opérationnels			15 460 405
Autres charges opérationnelles		7 776 379	6 162 121
Dotations aux amortissements		237 261 178	237 446 725
Provision			
Pertes de valeur			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			22 225 435
V-Résultat opérationnel		342 784 632	427 128 829
Produits financiers			933 234
Charges financières			5 298 181
VI-Résultat financier		933 234	4 982 664
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		341 851 398	432 111 493
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			
VIII-Résultat extraordinaire			
Impôts exigibles sur résultats			
Impôts différés (variations) sur résultats			
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		341 851 398	432 111 493

الملحق رقم (04): القوائم المالية لسنة 2017

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 5 3 0 0 1 9 0 0 2 7 5 1

Article Imp 3 0 0 1 0 3 4 3 9 0 0

Raison sociale: ECOS EST
 Désignation de l'entreprise: ENTREPRISE DE
 CONSTRUCTION DU SUD EST
 Activité: CONSTRUCTION
 Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

Exercice clos le 31/12/2017

BILAN ACTIF

Série G,n°2 (2010)

Actif	N.			
	Montants bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs		
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif / négatif				
Immobilisations incorporelles	711 915	496 496	215 419	337 8
Immobilisations corporelles	5 802 285 246	1 424 563 015	4 377 722 231	3 980 001 3
Terrains	1 525 598 352		1 525 598 352	935 407 3
Bâtiments	372 139 135	257 373 982	114 765 152	120 039 1
Autres immobilisations corporelles	3 884 547 760	1 167 189 032	2 717 358 727	2 904 554 7
Immobilisations en concession	20 000 000		20 000 000	20 000 00
Immobilisations en cours	280 082 025		280 082 025	257 615 45
Immobilisations financières	443 068 203		443 068 203	438 067 64
Titres mis en équivalence	200 000		200 000	200 00
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et créances sur contrat de location-financier	316 232		316 232	316 23
Dépôts et cautionnements versés	435 251 379		435 251 379	430 250 82
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif	7 300 592		7 300 592	7 300 59
TOTAL ACTIF NON COURANT	6 526 147 389	1 425 059 511	5 101 087 878	4 676 022 24
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 989 867 546	64 641 186	1 925 226 360	1 882 772 990
Créances et emplois assimilés	3 695 248 156	311 980 946	3 383 267 210	2 152 533 854
Clients	3 012 685 587	311 980 946	2 700 704 641	1 522 167 782
Autres débiteurs	112 315 720		112 315 720	211 689 601
Impôts et assimilés	570 246 849		570 246 849	418 676 471
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés	120 300 388	65 000	120 235 388	22 788 961
Placements et autres actifs financiers courants	1 256 143		1 256 143	1 256 143
Trésorerie	119 044 245	65 000	118 979 245	21 532 818
TOTAL ACTIF COURANT	5 805 416 090	376 687 131	5 428 728 959	4 058 095 805
TOTAL GENERAL ACTIF	12 331 563 479	1 801 746 642	10 529 816 837	8 734 118 047

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Raison sociale: ECOS EST
 Désignation de l'entreprise: ENTREPRISE DE
 CONSTRUCTION DU SUD EST
 Activité: CONSTRUCTION
 Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

N. 0 0 1 5 3 0 0 1 9 0 0 2 7 5 1
 Article Imp 3 0 0 1 0 3 4 3 9 0 0

Exercice clos le 31/12/2017

BILAN PASSIF

Passif	N	
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 000 000	1 000 000
Capital non appelé	-	-
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	104 685 294	104 685 294
Ecarts de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	9 185 234	341 851 398-
Autres capitaux propres – Report à nouveau	133 502 825	141 658 285-
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	248 373 353	377 824 388-
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	5 127 011 682	4 410 956 178
Impôts (différés et provisionnés)	-	-
Autres dettes non courantes	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	29 184 053	29 492 624
TOTAL II	5 156 195 735	4 440 448 802
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 841 495 842	1 595 979 231
Impôts	1 007 979 375	907 059 196
Autres dettes	1 896 292 896	1 925 797 900
Trésorerie Passif	379 479 637	242 657 307
TOTAL III	5 125 247 749	4 671 493 633
TOTAL PASSIF (I+II+III)	10 529 816 837	8 734 118 047

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0015300190027511

Article Imp 30010343900

Raison sociale: ECOS EST
 Désignation de l'entreprise: ENTREPRISE DE CONSTRUCTION DU SUD EST
 Activité: CONSTRUCTION
 Adresse: ROUTE GHARDAIA OUARGLA

Exercice du 01/01/2017 au 31/12/2017

1829645488
 362/2017

COMPTE DE RESULTAT

Rubrique	N		N
	DEBIT	CREDIT	
Ventes de marchandises		125 506	5 876 843
Production vendue	Produits fabriqués	50 157 655	108 752 466
	Prestations de services	101 268 232	102 212 154
	SUIT Prestations de services		
	SUIT Prestations de services		
	SUIT Prestations de services		
	Vente de travaux	1 648 687 982	985 350 727
Produits annexes			18 869 791
Rabais, remises, ristournes accordés			
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		1 800 239 375	1 221 061 981
Production stockée ou déstockée		14 214 247	602 013 080
Production immobilisée		24 330 660	69 870 226
Subventions d'exploitation			
Produits annexes			
I-Production de l'exercice		1 838 784 282	1 892 945 286
Achats de marchandises vendues	4 550 750		1 352 294
Matières premières	270 770 662		300 348 048
Autres approvisionnements	4 433 601		35 445 611
Variations des stocks			15 200
Achats d'études et de prestations de services	12 430 631		9 610 662
Autres consommations	13 069 391		12 499 874
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats			
Services extérieurs	Sous-traitance générale	340 894 994	343 797 866
	Locations	20 343 797	47 720 825
	Entretien, réparations et maintenance	6 364 111	13 861 513
	Primes d'assurances	20 903 964	26 753 905
	Personnel extérieur à l'entreprise	1 234 372	15 000
	Rémunération d'intermédiaires et	14 866 330	10 523 730
	Rémunération d'intermédiaires et		
	Publicité	644 357	1 635 929
Autres services	126 606 906		113 546 033
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs			
II-Consommations de l'exercice	860 974 902		967 677 893
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		977 809 380	925 267 393
Charges de personnel	682 242 574		1 031 759 563
Impôts et taxes et versements assimilés	31 251 927		28 940 745
IV-Excédent brut d'exploitation		264 314 879	135 432 915
Autres produits opérationnels		12 219 998	15 460 405
Autres charges opérationnelles	33 032 101		7 776 379
Dotations aux amortissements	234 363 982		237 261 178
Provision			
Pertes de valeur			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			22 225 435
V-Résultat opérationnel		9 138 794	342 784 632
Produits financiers		46 440	933 234
Charges financières			
VI-Résultat financier		46 440	933 234
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		9 185 234	341 851 398
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			
VIII-Résultat extraordinaire			
Impôts exigibles sur résultats			
Impôts différés (variations) sur résultats			
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9 185 234	341 851 398

DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS
DE OUARGLA

CENTRE DES IMPOTS
DE OUARGLA

Cadre à remplir par le contribuable

Assuré de réception employé

MONTANT
des salaires bruts versés
335 269 344,74

المجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

التصريح بالمرتبات والأجور المستحقة المدفوعة خلال سنة 2016
Déclaration des traitements et émoluments divers payés pendant l'année 2016.

الإقطاعات من المصدر الخاص بالمرتبة على الدخل الإجمالي
Retenus à la source au titre de l'impôt sur le Revenu Global (R.R.G.) 2016.

الدفع الجزائي
VERSEMENT FORFAITAIRE

Profession: BATIMENT

Adresse de la Direction de l'entreprise: Bâtiment BP 31 OUARGLA

Numéro d'identification Fiscale: 0 0 1 5 3 0 0 1 0 0 0 1 7 7 0

رقم التعريف الضريبي: 0 0 1 5 3 0 0 1 0 0 0 1 7 7 0

قيمة المبالغ المدفوعة إلى صندوق الضريبة والمعلقة بالمرتبات والأجور المدفوعة خلال سنة 2016: 33 415 182,73

La présente déclaration doit parvenir au centre des impôts avant le 1er avril qui suit l'année pour laquelle les sommes ont été retenues.

I. - RECAPITULATION GENERALE

MAINS qualité et montant Requiescunt, V. 1997	LIEN de la qualité	SOMMES VERSÉES des traitements, émoluments et honoraires des années 1 à 15	des retenues au titre de l'impôt sur le R.R.G.	IMPÔTS A LA SOURCE VERSÉS à l'échéance	LE TOTAL Payement
Motif de paiement		13 144 748,21		3 374 297,92	
Motif de versement		30 455 928,54		2 635 597,37	
Motif de statut		34 331 272,81		3 461 457,41	
Motif d'impôt		38 802 232,26		3 938 166,02	
Motif de statut		38 662 759,25		3 509 455,69	
Motif de statut		25 466 816,43		2 457 235,26	
Motif de statut		27 268 106,37		2 651 575,49	
Motif de statut		35 325 178,64		2 171 706,13	
Motif de statut		23 756 166,22		2 073 219,91	
Motif de statut		26 275 164,33		2 437 147,86	
Motif de statut		25 318 562,40		2 226 933,87	
Motif de statut		25 912 312,26		2 468 305,78	
Motif de statut		335 269 344,74		33 415 182,73	

1. التصريح العام
يجب أن يسلم هذا التصريح إلى مركز الضرائب قبل أول
أبريل الموالي للسنة التي انتظمت من أجلها المبالغ

II. - Montant des dettes dues à raison des rémunérations versées pendant l'année

التصريح بالمرتبات والأجور المستحقة المدفوعة خلال سنة 2016

مبلغ المبالغ المدفوعة إلى صندوق الضريبة والمعلقة بالمرتبات والأجور المدفوعة خلال سنة 2016: 33 415 182,73

التصريح بالمرتبات والأجور المستحقة المدفوعة خلال سنة 2016: 335 269 344,74

المدير العام للضرائب
مديرية الضرائب
مركز الضرائب
الجزائر

التصريح بالمرتبات والأجور المستحقة المدفوعة خلال سنة 2016

33 415 182,73

الملحق رقم (06): التصريح الشهري (G50) لشهر فيفري سنة 2014

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 Direction des impôts
 Pays de **OUARGLA**
 Inspection des impôts
 de **OUARGLA**
 Recette des impôts
 de **OUARGLA**
 Commune **OUARGLA**

Année: **2014**
 Mois: **FEVRIER**
 Trimestre: **I**

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
 OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
 DECLARATION TENANT LIEU DE RENSEIGNEMENT APRÈS PÈREMENT**

La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS

M. **BATI SUD OUARGLA**
 Activité: **CONSTRUCTION DE BATIMENT**
 Adresse: **BP 31 - OUARGLA**

Identifiant fiscal / N.I.S: **009983001966902**
30010320118

Article d'imposition: **0**

CODE ACTIVITE: **0**

Nature des impôts	Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires		Taux	Montant à payer (D.A)
			Brut	Imposable		
TAP	C1A11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50%	-	-	2%	-
	C1A12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30%	-	-	2%	-
	C1A13	Affaires sans réduction	-	-	2%	-
	C1A14	Affaires exonérées	-	-	0%	-
	C1A20	Revenus professionnels (Professions libérales)	-	-	2%	-
TOTAL			-	-	-	-
Acomptes et solde I.B.S. Détermination des acomptes et du solde de liquidation						
AP / IBS	E1M10					A payer (D.A)
	E1M20	Solde de liquidation				-
TOTAL						-
Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire						
VF	C1C10	Traitement, salaires, émoluments, rémunérations diverses	Revenu imposable		Taux	A payer (D.A)
			-		2%	-
TOTAL						-
Catégories de revenus soumis à une retenue à la source						
IRG/Salaires	E1L20	IRG / Traitement, salaires, pensions et rentes viagères	Revenu imposable		Taux	A payer (D.A)
Autres retenues	E1L30	IRG / RCDC (titres nominatifs)	-		Barème	141 465
	E1L40	IRG / Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux	-		10%	-
IRG	E1L60	IRG / Revenus des bons de caisse anonymes	-		15%	-
	E1L80	IRG / Autres retenues à la source	-		30%	-
Retenues	E1M30	IBS / Entreprises étrangères non installées (Prest. services) (1)	-		15%	-
IBS	E1M40	IBS / Autres retenues à la source	-		24%	-
TOTAL						141 465

(1) Joindre relevé détaillé des revenus

le dernier chiffre étant ramené au zéro
 exemple 325.626 DA = 325.620

DECLARATION SUR LA VALEUR AJOUTEE

30010320118
 FEVRIER
 2014

A/ Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre d'affaires Total	Chiffre d'affaires Exonéré	Chiffre d'affaires Imposable	Taux	Montant des droits (en DA)
E3B11	Biens produits et denrées (art. 23 du CTVA)	-	-	-	7%	-
E3B12	Prestations de services (art. 23 du CTVA)	-	-	-	"	-
E3B13	Opérations immobilières (art. 23 du CTVA)	-	-	-	"	-
E3B14	Actes Médicaux	-	-	-	"	-
E3B15	Commissionnaire E. courtiers	-	-	-	"	-
E3B16	Fourniture d'énergie	-	-	-	"	-
E3B21	Production biens, produits, denrées	-	-	-	17%	-
E3B22	Revente en l'état biens, produits, denrées	-	-	-	"	-
E3B23	Travaux immobiliers autres que ceux de 7%	14 809 700	-	14 809 700	"	2 517 649
E3B24	Professions Libérales	-	-	-	"	-
E3B25	Opérations de banques et assurances	-	-	-	"	-
E3B26	Prestations de téléphone et télex	-	-	-	"	-
E3B28	Autres prestations de services	-	-	-	"	-
E3B31	Débts de boissons	-	-	-	"	-
E3B32	Production biens et denrées (art. 21 CTVA)	-	-	-	"	-
E3B33	Reventes en l'état (art. 21 CTVA)	-	-	-	"	-
E3B34	Tabacs et allumettes	-	-	-	"	-
E3B35	Spectacles jeux divertis autres	-	-	-	"	-
E3B36	Autres prestations (art. 21 CTVA)	-	-	-	"	-
E3B37	Consommations sur place	-	-	-	"	-
TOTAL GENERAL DES C.A		14 809 700	-	14 809 700		2 517 649

B/ Déductions à opérer		C/ TVA à Payer			
NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT				
E3B91	Précompte antérieur	7 348 966	C - Total des droits dus	2 517 649	
E3B92	TVA / achats de matières et services (art.29 CTCA)	11 998 268	E3B97	Régularisation du prorata (art.40 CTCA)	-
E3B93	TVA / achats biens amortissables (art.39 CTCA)	-	E3B98	- Reversement (art.40 CTCA)	-
E3B94	Régularisation prorata déduction (art.40 CTCA)	-	TOTAL A RAPPELER (C)		2 517 649
E3B95	TVA / factures annulées ou imp (art.18 CTCA)	-	B - Total des déductions	19 347 234	
E3B96	Autres déductions (Notification de précomptes, etc.)	-	E3B00	A PAYER au titre du mois (C-B)	-
Total des déductions à opérer(B)		19 347 234	(A porter dans cadre récapitulatif)		
			E3B99	PRECOMPTE à reporter(B-C)	16 829 585

Droit de Timbre Sur Etat	E2E00	Opérations imposables		CA imposable	Taux	A payer
5		-	-	-	-	-
		TOTAL		-	-	5

Impôts et taxes non repris ci-dessus	TIC	Opérations imposables		CA imposable	Taux	A payer (D.A)
6		-	-	-	-	-
		TOTAL		-	-	6

RECAPITULATION (EN D.A)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette	Cadre réservé à l'inspection	
1 - TAP	C/500026/A	Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration conforme aux documents comptables A : OUARGLA le : 19/03/2014 Cachet, Signature	Reçu ce jour la présente déclaration enregistrée sous le n° Payée par Chq banque N° du Chq poste du En numéraire Prise en recette par quitte le A le Le receveur des impôts Cachet, Signature	Enregistrée le Observations éventuelles	
2 - AP/IBS	C/201001/M1				
3 - VF	C/500026/C				
4 - IRG/Salaires	C/201001/100				141 465
5 - IRG/Autres retenues	C/201001/A.B.C				-
6 - IBS Ret. à la source	C/201001/M2 et 3				-
7 - TIC	C/201003/303/A/B				-
8 - Droit de timbre	C/201002/201				-
9 - TVA	C/201003/3000A/B/C				-
MONTANT TOTAL A PAYER					141 465



الفهرس

الصفحة	البيان
I	الشكر
II	الإهداء
III	الملخص
IV	قائمة محتويات
V	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات
أ - ث	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لواقع الممارسات الجبائية	
02	تمهيد
19-03	المبحث الأول: محتوى التسيير الجبائي
03	المطلب الأول: مفهوم التسيير الجبائي
03	الفرع الأول: تعريف التسيير الجبائي
04	الفرع الثاني: أسس ومبادئ التسيير الجبائي
05	الفرع الثالث: حدود التسيير الجبائي
07	المطلب الثاني: أنواع الضرائب والرسوم
07	الفرع الأول: الرسم على النشاط المهني TAP
09	الفرع الثاني: الرسم على القيمة المضافة
11	الفرع الثالث: الضريبة على الدخل الاجمالي
12	الفرع الرابع: الضريبة على ارباح الشركات
14	المطلب الثالث: التصريحات جبائية وتقييم فعالية التسيير الجبائي
14	الفرع الأول: التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية
16	الفرع الثاني: تقييم فعالية التسيير الجبائي
22 -19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
19	الفرع الأول: دراسات باللغة العربية

الفهرس

21	الفرع الثاني: دراسات باللغة الاجنبية
22	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بدراسات سابقة
22	الفرع الأول: أوجه الشبه
22	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف
23	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لواقع الممارسات الجبائية	
25	تمهيد
33 - 28	المبحث الأول: الطريقة جمع المعلومات وأدوات مستخدمة.
26	المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات
26	الفرع الأول: طريقة جمع المعلومات
26	الفرع الثاني: الادوات المستخدمة
26	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
27	الفرع الأول: تقلص المؤسسة
29	الفرع الثاني: دراسة الوضعية المالية لمؤسسة ECO.S.EST
47 - 32	المبحث الثاني: عرض العمليات الجبائية وتحليل النتائج
32	المطلب الأول: طريقة سير العمليات الجبائية في مؤسسة ECO.S.EST
32	الفرع الأول: مصلحة التي تتم فيها سير العملية الجبائية
33	الفرع الثاني: سير عملية الضرائب والرسوم في مؤسسة ECO.S.EST
36	المطلب الثاني: دراسة وتقييم الوضعية الجبائية في مؤسسة ECO.S.EST
36	الفرع الأول: دراسة الوضعية الجبائية في مؤسسة ECO.S.EST
39	الفرع الثاني: تقييم الوضعية الجبائية في مؤسسة ECO.S.EST
46	المطلب الثالث: عرض ومناقشة نتائج المقابلة
46	الفرع الأول: عرض نتائج المقابلة
47	الفرع الثاني: ربط النتائج بالفرضيات
48	خلاصة الفصل.
51 - 50	الخلاصة
54 - 53	المراجع
72 - 56	الملاحق

الفهرس

74 - 73

الفه — رس